

كتاب الصحيفة الكامله للامام زين العابدين
نسخ شد

لخزانة المولى الأعظم الصفي

الصحيفة الكاملة للامام

العهد ناشر العدل
ملاذ الفقراء والمساكين

زين العابدين علي عليه السلم

…لملة والحق والدين اعز الله انصاره

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وما توفيقي الا بالله
حدثنا الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني
واملا علينا اوله في مسجد الشرقية يوم الثلثاء لست ليال
خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلثمائة وقرانا عليه باقيه
بمرتعة خاقان في داره ونسخته من كتابه قال حدثنا
الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن
ابن امير المومنين علي ابن ابي طالب عليهم السلم قال حدثنا
عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات سنة خمس وخمسين ومائتين
قال حدثني خالي علي بن النعمان الاعلم قال حدثني عمير بن متوكل
الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن

زيد ابن علي عليهم السلم وهو متوجه الى خراسان فسلمت
عليه فقال لي من اين اقبلت قلت من الحج فسالني عن اهله
وبني عمه بالمدينة واحفا السوال عن جعفر بن محمد
عليهما السلم فقال وما اخبرهم فاخبرته بخبره وخبرهم
وحزنهم على ابيه زيد بن علي عليهما السلم فقال لي قد كان عمي
محمد بن علي اشار على ابي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق
المدينة ما يكون اليه مصير امره فقال هل لقيت ابن عمي
جعفر بن محمد فقلت نعم فقال بما ذكرني قلت جعلت فداك
يا ابن رسول الله ما احب ان القاك بما سمعته منه فقال
ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته يقول

انك تقتل وتصلب كما قتل ابوك وصلب فتغير وجهه وقال
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يا متوكل
ان الله تعالى ايد هذا الامر بنا وجعل لنا العلم والسيف
فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم وحده فقلت جعلت
فداك اني رايت الناس اميل الى ابن عمك اميل منهم
اليك والى ابيك فقال ان عمي محمدا وابنه جعفرا دعوا
الناس الى الحيوة ودعوناهم نحن الى الموت فقلت يا ابن
رسول الله اهم اعلم ام انتم فاطرق الى الارض مليا ثم رفع
راسه فقال كلنا له علم غير انهم يعلمون كما نعلم ولا نعلم
كما يعلمون ۝ ثم قال لي أكتبت من ابن عمي شيئا فقلت نعم

فقال ارنيه فاخرجت له وجوها من العلم واخرجت له دعاء
املاه علي ابو عبد الله عليه السلم وحدثني ان اباه محمد بن علي
املاه عليه واخبره انه من دعاء ابيه علي بن الحسين زين
العابدين عليهم السلام من دعاء الصحيفة الكاملة
فنظر فيه يحيى بن زيد حتى اتى الى آخره فقال لي اتاذن في
نسخه فقلت يا ابن رسول الله اتستاذن فيما هو عنكم
فقال اما لاخرجن اليك من الدعاء الكامل مما حفظه
ابي عن ابيه وان ابي اوصاني بصونها ومنعها من غير اهلها
قال عمير قال ابي فقلت والله يا ابن رسول الله اني لادين الله
بحبكم وطاعتكم واني لارجو ان يسعدني الله

في حيوتي ومماتي بحبكم وولايتكم فرمى صحيفتي التي
دفعتها اليه الى غلام كان معه وقال اكتب هذا الدعاء بخط
بين حسن واعرضه علي لعلي احفظه فاني كنت اطلبه
من جعفر بن محمد حفظه الله فيمنعنيه قال المتوكل
فندمت على ما فعلت ولم ادر ما اصنع ولم يكن ابو عبد الله
عليه السلام تقدم الي ان لا ادفعه الى احد ثم دعا بعيبة
فاستخرج فيها صحيفة مقفلة مختومة فنظر الى الخاتم
وقبله وبكا ثم فضه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة
ووضعها على عينه وامرها على وجهه وقال والله
يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي وانني اقتل

واصلب لما ادفعها اليك ولكنت بها ضنينا ولكنني
اعلم ان قوله حق وانه سيصح فخفت ان يقع مثل هذا
الدعاء وهذا العلم الى بني امية فيكتمونه ويدخرونه
لانفسهم في خزائنهم فاقبضها واكفنيها وتربص بها فاذا
قضى الله من امري وامر هؤلاء القوم ما هو قاض فهي
امانة لي عندك حتى توصلها الى ابني عمي محمد وابرهيم
ابني عبد الله بن الحسن ابن امير المؤمنين عليهم السلم
وانهما القائمان في هذا الامر بعدي قال المتوكل
فقبضت الصحيفة فلما قتل يحيى سرت الى المدينة
فلقيت ابا عبد الله عليه السلم فحدثته الحديث عن يحيى

فبكى واشتد وجده به وقال رحم الله ابن عمي والحقه
بآبائه واجداده والله يا متوكل ما منعني من دفع الدعاء
اليه الا الذي خافه على صحيفة ابيه فاين الصحيفة فقلت ها
هي ففتحها فقال هذا والله خط عمي زيد ودعاء جدي
علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال لابنه قم يا اسمعيل
فاخرج الصحيفة فاخرجها كانها الصحيفة التي دفعها الي
يحيى فقبلها ابو عبد الله عليه السلام ووضعها على عينه
وقال هذا خط ابي واملا جدي عليهما السلام بمشهد
مني فقلت يا ابن رسول الله ان رايت ان اعرضها بصحيفة
يحيى فاذن لي في ذلك فنظرت فاذا هما امر واحد ولم اجد

حرفا منهما يخالف حرفا مما في الصحيفة الاخرى ثم استاذنت
ابا عبد الله عليه السلام في دفع الصحيفة الى ابني عبد الله
ابن الحسن فقال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها نعم فادفعها اليهما فلما نهضت للقائهما
قال لي مكانك ثم وجه الى محمد وابرهيم فجاءا فقال لهما
هذا ميراث ابن عمكما يحيى من ابيه وقد خصكما به
دون اخوته ونحن مشترطون عليكما فيه شرطا فقالا
يرحمك الله قل فقولك المقبول فقال لا تخرجا بهذه
الصحيفة من المدينة قالا ولم ذاك قال ان ابن عمكما خاف
عليها امرا انا اخافه عليكما قالا انما خاف عليها حين علم

انه يقتل قال فقال ابو عبد الله وانتما فلا تامنا فوالله
اني لاعلم انكما ستخرجان كما خرج وستقتلان
كما قتل فقاما وهما يقولان لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فلما خرجا قال لي ابو عبد الله عليه السلم
يا متوكل كيف قال لك ابن عمي يحيى ان عمي محمد بن علي
وابنه جعفرا دعوا الناس الى الحيوة ونحن دعوناهم
الى الموت قلت نعم اصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى
ذلك فقال يرحم الله يحيى ان ابي حدثني عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم اخذته نعسة وهو على منبره فارى في منامه رجالا

ينزون على منبره نزو القردة يردون الناس على اعقابهم
القهقرى فاستوى رسول الله صلى الله عليه واله
جالسا والحزن يعرف في وجهه فاتى جبرئيل عليه السلم
بهذه الآية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا
طغيانا كبيرا يعني بني امية فقال يا جبرئيل اعلى
عهدي يكونون وفي زمني قال لا ولكن تدور رحى
الاسلام من مهاجرك فيلبث بذلك عشرا ثم تدور رحى
الاسلام على راس خمس وثلثين من مهاجرك فيلبث بذلك
خمسا ثم لا بد من رحى ضلالة هي قائمة على قطبها ثم ملك

الفراعنة قال وانزل الله عز وجل في ذلك انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر يملكها بنو امية ليس فيها ليلة القدر
قال فاطلع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله على ان بني
امية تملك سلطان هذه الامة وطول هذه المدة ملكها
فلو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى ياذن الله عز وجل
بزوال ملكهم وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا
اهل البيت وبغضنا اخبر الله نبيه بما يلقى اهل بيت محمد
واهل مودتهم وشيعتهم منهم في ايامهم وملكهم
قال وانزل الله تعالى فيهم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله

كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار
ونعمة الله محمد واهل بيته عليهم السلم حبهم ايمان يدخل
الجنة وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار فاسر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الى علي عليه السلم واهل بيته
قال ثم قال ابو عبد الله ما خرج ولا يخرج منا اهل البيت الى قيام
قائمنا احد ليدفع ظلما او ينعش حقا الا اصطلمته البلية
وكان قيامه زيادة في مكروهنا وشيعتنا قال المتوكل
ابن هرون ثم املى علي ابو عبد الله عليه السلم الادعية
وهي خمسة وسبعون بابا سقط علي منها احد عشر بابا
وحفظت منها نيفا وخمسين بابا ۝ قال ابو المفضل حدثنا

محمد بن الحسن بن زوزبه ابو بكر المدائنى الكاتب نزيل الرحبة
فى داره قال حدثنى محمد ابن احمد بن مسلم المطهرى قال
حدثنى ابى عن عميره ابن متوكل بن هرون البلخى عن ابيه
المتوكل بن هرون قال لقيت يحيى ابن زيد بن على فذكر الحديث
بتمامه الى رؤيا النبى صلى الله عليه وآله وسلم التى ذكرها
جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم فى رواية المطهرى

ذكر الابواب

الاول فى التحميد لله تعالى
الثانى الصلوة على النبى عليه السلم
الثالث الصلوة على حملة العرش
الرابع الصلوة على اتباع الرسل
الخامس لنفسه واهل ولايته
السادس عند الصباح والمساء
السابع اذا نزلت به مهمة
الثامن فى مكارم الاخلاق
التاسع فى طلب المغفرة
العاشر فى اللجاء الى الله عز وجل
الحادى عشر لخواتم الخير
الثانى عشر فى طلب التوبة
الثالث عشر فى طلب الحوائج

الرابع عشر اذا رأى ظلامة

الخامس عشر عند المرض

السادس عشر في طلب العفو

السابع عشر اذا ذكر الشيطان

الثامن عشر اذا دفع عنه ما يحذر

التاسع عشر في الاستسقاء

العشرون في مكارم الاخلاق

الحادي والعشرون في الاستكفاء

الثاني والعشرون عند الشدة

الثالث والعشرون في العافية

الرابع والعشرون لابويه عليهما السلم

الخامس والعشرون لولده عليهم السلم

السادس والعشرون لجيرانه واوليائه

السابع والعشرون لاهل الثغور

الثامن والعشرون في التفزع الى الله تعالى

التاسع والعشرون في طلب الرزق

الثلثون في طلب قضاء الدين

الحادي والثلثون في ذكر التوبة

الثاني والثلثون في الاعتراف

الثالث والثلثون في الاستخارة

الرابع والثلثون اذا رأى مبتلى بذنب

الخامس والثلثون اذا نظر الى اصحاب الدنيا

السادس والثلثون اذا سمع صوت الرعد

السابع والثلثون في التقصير عن الشكر

الثامن والثلثون في الخوف من النار

التاسع والثلثون في طلب الرحمة

الاربعون عند ذكر الموت

الحادي والاربعون في طلب الستر

الثاني والاربعون عند ختمة القرآن

الثالث والاربعون اذا نظر الى الهلال

الرابع والاربعون في دخول شهر رمضان

الخامس والاربعون في وداع شهر رمضان

السادس والاربعون في يوم الفطر والجمعة

السابع والاربعون في يوم عرفة

الثامن والاربعون في يوم الجمعة ويوم الاضحى

التاسع والاربعون في دفع كيد الاعداء

الخمسون في الرهبة

الحادي والخمسون في التضرع

الثاني والخمسون في الالحاح على الله تعالى

الثالث والخمسون في التذلل

الرابع والخمسون في استكشاف الهموم

الأول

في التحميد لله عز وجل

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والآخر بلا آخر يكون
بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت
عن نعته اوهام الواصفين ابتدع بقدرته الخلق
ابتداعا واخترعهم على مشيته اختراعا ثم سلكهم
في طريق ارادته وبعثهم في سبيل محبته لا يملكون تأخرا
عما قدمهم اليه ولا يستطيعون تقدما الى ما اخرهم عنه
وجعل لكل ذي روح منهم قوتا معلوما من رزقه

لا ينقص منهم من زاده ناقص ولا يزيد من نقص منهم زائد
ثم ضرب له في الحيوة اجلا موقوتا ونصب له امدا
محدودا يتخطى اليه بايام عمره ويرهقه باعوام دهره
حتى اذا بلغ اقصى اثره واستوعب حساب عمره قبضه الى
ما ندبه اليه من موفور ثوابه او محذور عقابه ليجزي
الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
عدلا منه تقدست اسماؤه وتظاهرت آلاؤه لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون ۝ والحمد لله الذي لو حبس
عن عباده معرفة حمده على ما ابلاهم من مننه المتتابعة
واسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في مننه فلم

بحمده وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه ولو كانوا
كذلك لخرجوا من حدود الانسانية ولدخلوا في حد
البهيمية ولكانوا كما وصف في محكم كتابه ان هم الا
كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝ والحمد لله على ما عرفنا من
حمده والهمنا من شكره وفتح لنا من العلم بربوبيته ودلنا
عليه من الاخلاص له في توحيده وجنبنا من الالحاد والشك
في امره حمدا نعمر به حمد من حمده من جميع خلقه
ونسبق من سبق الى رضاه وعفوه حمدا يضيء لنا به ظلمات
البرزخ ويسهل علينا به سبل المبعث ويشرف به منازلنا
عند مواقف الاشهاد يوم تجزى كل نفس بما كسبت

وهم لا يظلمون ۝ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون ۝ حمدا يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب مرقوم
يشهده المقربون ۝ حمدا تقر به عيوننا اذا برقت
الابصار وتبيض به وجوهنا اذا اسودت الابشار حمدا
نعتق به من اليم نار الله الى كريم جوار الله حمدا نزاحم ملائكته
المقربين ونضام به انبياءه المرسلين في دار المقامة التي
لا تزول ومحل كرامته التي لا تحول ۝ والحمد لله الذي اختار
لنا محاسن الخلقة واجرى علينا طيبات الرزق وجعل لنا
الفضيلة بالملكة على جميع الخلق فكل خليقته
منقادة لنا بقدرته وصائرة الى طاعتنا بعزته ۝ والحمد لله

الذي اغلق عنا باب الحاجة الا اليه فكيف نطيق حمده
ام متى نؤدي شكره لا متى والحمد لله الذي ركب فينا
آلات البسط وجعل لنا ادوات القبض ومتعنا بارواح
الحيوة واثبت فينا جوارح الاعمال وغذانا بطيبات
المعاش واغنانا بفضله واقنانا بمنه ثم امرنا ليختبر طاعتنا
ونهانا ليبتلي شكرنا فخالفنا عن طريق امره وركبنا
متون زجره فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا
بسطوته بل تانانا برحمته تكرما وانتظر مراجعتنا
برافته حلما والحمد لله الذي دلنا على التوبة التي
حسن بلاؤه عندنا وجل احسانه الينا وعظم فضله علينا

فما هكذا كانت سنته في التوبة لمن كان قبلنا
لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا فلم يكلفنا الا وسعا
ولم يجشمنا الا يسرا ولم يدع لاحد منا حجة ولا عذرا
فالهالك منا من هلك عليه والسعيد منا من رغب اليه
والحمد لله بكل ما حمده به ادنى ملائكته اليه
واكرم خليقته عليه وارضى حامديه لديه حمدا يفضل
سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه ثم له الحمد مكان
كل نعمة له علينا وعلى جميع عباده الماضين والباقين
عدد ما احاط به علمه من جميع الاشياء ومكان
كل واحد منها عددها اجميعا اضعافا مضاعفة ابدا

سرمداً الى يوم القيمة حمداً لا منتهى لحدّه ولا حساب
لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لأمده حمداً يكون
وصلة الى طاعته وعفوه وسبباً الى رضوانه وذريعةً
الى مغفرته وطريقاً الى جنّته وخفيراً من نقمته وامناً
من غضبه وظهيراً على طاعته وحاجزاً عن معصيته وعوناً
على تادية حقّه ووظائفه حمداً يسعد به في السّعداء من
اوليائه ويصير به في نظم الشّهداء بسيوف اعدائه
انّه وليّ حميد

الثّاني
في الصّلوة على النّبي عليه وآله السّلام

والحمد لله الّذي منّ علينا بنبيّه محمّد صلّى الله عليه وآله
وسلم دون الأمم الماضية والقرون السّالفة بقدرته
الّتي لا تعجز عن شيء وان عظم ولا يفوتها شيء وان لطف فختم
بنا جميع من ذرا وبرا وجعلنا شهداء على من جحد وكثّرنا
بمنّه على من قلّ اللّهمّ فصلّ على محمّد امينك على وحيك
ونجيبك من خلقك وصفيّك من عبادك امام الرّحمة
وقائد الخير ومفتاح البركة كما نصب لأمرك نفسه وعرّض
فيك للمكروه بدنه وكاشف في الدّعاء اليك حامّته
وحارب في رضاك اسرته وقطع في احياء دينك رحمه
واقصى الأدنين على عنودهم عنك وقرّب الأقصين على

اَستجابتهم لك ووالى فيك الابعدين وعادى فيك الاقربين
وادأب نفسه فى تبليغ رسالتك واتعبها فى الدعاء الى ملتك
وشغلها بالنصح لاهل دعوتك وهاجر الى بلاد الغربة ومحل
النأى عن موطن اهله وموضع رحله ومسقط راسه
ومانس نفسه ارادة منه لاعزاز دينك واستنصاراً على
اهل الكفر بك حتى استتب له ما حاول فى اعدائك
واستتم له ما دبر فى اوليائك فنهد اليهم مستفتحاً
بعونك ومتقوياً على ضعفه بنصرك فغزاهم فى عقر
دارهم وهجم عليهم فى بحبوحة قرارهم حتى ظهر امرك
وعلت كلمتك ولو كره المشركون ۝ اللهم فارفعه بما

كدح فيك الى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى فى
منزلة ولا يكافأ فى مرتبة ولا يوازيه لديك ملك مقرب
ولا نبى مرسل وعرفه فى آله الطاهرين وامته المؤمنين
من حسن الشفاعة اكمل ما وعدته يا نافذ العدة يا وافى
القول يا مبدل السيئات باضعافها من الحسنات انك
ذو الفضل العظيم ۝

الثالث ۝

الصلوة على حملة العرش ۝

اللهم وحملة عرشك الذين لا يفترون من تسبيحك ولا
يسأمون من تقديسك ولا يستحسرون عن عبادتك ولا

يؤثرون التقصير على الجد في امرك ولا يعقلون عن الوله
اليك واسرافيل صاحب الصور الشاخص الذي ينتظر
منك الاذن وحلول الامر فينبه بالنفخة صرعى رهائن
القبور وميكائيل ذو الجاه عندك والمكان الرفيع
من طاعتك وجبرئيل الامين على وحيك المطاع في اهل
سمواتك المكين لديك المقرب عندك والروح الذي
هو على ملائكة الحجب والروح الذي هو من امرك
اللهم فصل عليهم وعلى الملائكة الذين من دونهم
من سكان سمواتك واهل الامانة على رسالاتك والذين
لا يدخلهم سأمة من دؤوب ولا اعياء من لغوب ولا فتور ولا

يشغلهم عن تسبيحك الشهوات ولا يقطعهم عن تعظيمك
سهو الغفلات الخشع الابصار فلا يرومون النظر اليك
الناكسي الاعناق الذين قد طالت رغبتهم فيما لديك
المستهترين بذكر آلائك والمتواضعين دون عظمتك
وجلال كبريائك والذين يقولون اذا نظروا الى جهنم
تزفر على اهل معصيتك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك
فصل عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك واهل
الزلفة عندك وحملة الغيب الى رسلك والمؤمنين
على وحيك وقبائل الملائكة الذين اختصصتهم
لنفسك واغنيتهم عن الطعام والشراب بتقديسك

واسكنتهم بطون اطباق سمواتك والذين على ارجائها
اذا نزل الامر بتمام وعدك وخزان المطر وزواجر
السحاب الذى لصوت زجره يسمع زجل الرعود واذا
سبحت به حفيفة السحاب التمعت صواعق البروق
ومشيعي الثلج والبرد والهابطين مع قطر المطر
اذا نزل والقوام على خزائن الرياح والموكلين بالجبال
فلا يزول والذين عرفتهم مثاقيل المياه وكيل ما يحويه
لواعج الامطار وعوالجها ورسلك من الملائكة الى
الارض بمكروه ما ينزل من البلاء ومحبوب الرخاء
والسفرة الكرام البررة والحفظة الكرام الكاتبين

وملك الموت واعوانه ومنكر ورومان فتان القبور
بالبيت المعمور ومالك والخزنة ورضوان وسدنة
الجنان الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
والذين يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والزبانية الذين اذا قيل لهم خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه
ابتدروه سراعا ولم ينظروه ومن الهمنا امره ولم نعلم
مكانه منك وباى امر وكلته وسكان الهواء والارض
والماء ومن منهم على الخلق فصل عليهم يوم ياتى كل نفس
معها سائق وشهيد وصل عليهم صلوة تزيدهم كرامة
على كرامتهم وطهارة على طهارتهم اللهم واذا صليت

على ملائكتك ورسلك وبلّغهم صلاتنا عليهم فصلّ
عليهم بما فتحت لنا من حسن القول فيهم انّك جواد كريم

الرابع

الصلوة على اتباع الرسل

اللهمّ واتباع الرسل ومصدّقوهم من اهل الارض بالغيب
عند معارضة المعاندين لهم بالتكذيب والاشتياق
الى المرسلين بحقائق الايمان في كلّ دهر وزمان ارسلت فيه
رسولا واقمت لاهله دليلا من لدن آدم الى محمّد صلّى الله عليه
وآله وسلّم من ائمّة الهدى وقادة اهل التقى على جميعهم
السّلم فاذكرهم منك بمغفرة ورضوان اللهمّ واصحاب

محمّد خاصّة الّذين احسنوا الصّحابة والّذين ابلوا البلاء
الحسن في نصره وكانفوه واسرعوا الى وفادته
وسابقوا الى دعوته واستجابوا له حيث اسمعهم حجّة
رسالاته وفارقوا الازواج والاولاد في اظهار كلمته
وقاتلوا الآباء والابناء في تثبيت نبوّته وانكروا
فيه ما كانوا منطوين على محبّته يرجون تجارة لن تبور
في مودّته والّذين هجرتهم العشائر اذ تعلّقوا بعروته
وانتفت منهم القرابات اذ سكنوا في ظلّ قرابته
ولا تنس لهم اللهمّ ما تركوا لك وفيك وارضهم من
رضوانك بما حاشوا الخلق عليك وكانوا مع

رسولك دعاة لك اليك واشكرهم على هجرهم
فيك ديار قومهم وخروجهم من سعة الى ضيقه ومن — المعاش صح
كثرت في اعزاز دينك كلومهم ۞ اللهم واوصل
الى التابعين لهم بالاحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا — باحسان
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا — في صح
للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم ۞ خير جزائك الذين
قصدوا سمتهم وتحروا وجهتهم ومضوا على شاكلتهم
ولم يثنهم ريب في بصيرتهم ولم يختلجهم شك في
قفوا اثارهم والايتمام بهداية منارهم مكانفين
موازرين لهم يدينون بدينهم ويهتدون بهديهم

ويشفقون عليهم ولا يتهمونهم فيما ادوا اليهم اللهم وصل
على التابعين من يومنا هذا والى يوم الدين وعلى
ازواجهم وذرياتهم وعلى من اطاعك منهم صلوة تعصمهم
بها من معصيتك وتفسح لهم في رياض جنتك وتمنعهم
بها من كيد الشيطان وتعينهم بها على ما استعانوك
عليه من بر وتقيهم طوارق الليل والنهار الا طارقا
يطرق بخير وتبعثهم على اعتقاد حسن الرجاء لك
والطمع فيما عندك وترك التهمة فيما تحويه ايدي
العباد لتردهم الى الرغبة اليك والرهبة منك وتزهدهم
في سعة العاجل وتحبب اليهم العمل للاجل والاستعداد

لما بعد الموت ويهون عليهم من كل كرب يحل بهم
يوم خروج الانفس من ابدانها وتعافيهم مما تقع فيه
الفتنة من محذورها وكبة النار وطول الخلود فيها
وتصيرهم الى امن من مقيل المتقين

الخامس

لنفسه واهل ولايته

اللهم يا من لا تنقضي عجائب عظمته صل على محمد وآله
واحجبنا عن الالحاد في عظمتك ويا من لا تنتهي مدة ملكه
صل على محمد وآله واعتق رقابنا من نقمتك ويا من لا تفنى
خزائن رحمته صل على محمد وآله واجعل لنا نصيبا في رحمتك

ويا من تنقطع دون رؤيته الابصار صلى على محمد وآل محمد
وادننا الى قربك ويا من تصغر عند خطره الاخطار صل على
محمد وآل محمد وكرمنا عليك ويا من تظهر عنده بواطن
الاخبار صل على محمد وآل محمد ولا تفضحنا لديك
اللهم صل على محمد وآله واغننا عن هبة الواهبين بهبتك
واكفنا وحشة القاطعين بصلتك حتى لا نرغب الى احد
مع بذلك ولا نستوحش من احد مع فضلك اللهم صل على محمد
وآل محمد وكن لنا ولا تكن علينا وكد لنا ولا تكد علينا
وامكر لنا ولا تمكر بنا وادل لنا ولا تدل منا اللهم صل
على محمد وآل محمد وقنا منك واحفظنا بك واهدنا اليك

ولا تباعدنا عنك ان من تقه يسلم ومن تهده يعلم ومن تقربه
اليك يغنم اللهم صل على محمد وال محمد واكفنا حد نوائب
الزمان وسوء اضاليل الشيطان ومرارة صولة السلطان
اللهم انما يكتفي الكفاة بفضل قوتك فاكفنا وانما
تعطي المعطون من فضل جدتك فاعطنا وانما يهتدي
المهتدون بنور رحمتك فاهدنا اللهم انك من واليت لم يضرره
خذلان الخاذلين ومن اعطيت لم ينقصه منع المانعين
ومن هديت لم يغوه اضلال المضلين فصل على محمد واله
وامنعنا بعزك من عبادك واغننا عن غيرك بارفادك واسلك
بنا سبيل الحق بارشادك اللهم صل على محمد واله واجعل

سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك وفراغ ابداننا في شكر نعمتك
واطلاق السنتنا في وصف منتك اللهم صل على محمد واله
واجعلنا من دعاتك الداعين اليك ومن هداتك الدالين
عليك ومن خاصتك الخاصين لديك يا ارحم الراحمين

السادس
عند الصباح والمساء

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما
بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا وامدا ممدودا
يولج كلا منهما في صاحبه ويولج صاحبه فيه بتقدير
منه للعباد فيما يغذوهم به وينشئهم عليه فخلق لهم

الليل والنهار ليسكنوا فيه عن حركات التعب
ونهضات النصب وجعله لباسا ليلبسوا من راحته
ومنامه فيكون ذلك لهم جماما وقوة ولينالوا به
لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا من فضله
وليتسببوا الى رزقه ويسرحوا الى رضوانه طلبا لما فيه نيل
العاجل من دنياهم ودرك الآجل في آخرتهم كل ذلك يصلح
شأنهم ويبلو اخبارهم وينظر كيف هم في اوقات طاعته
ومنازل فروضه ومواقع احكامه ليجزي الذين اساؤا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى اللهم فلك الحمد
على ما فلقت لنا من الاصباح ومتعتنا به من ضوء النهار

وبصرتنا به من مطالب الاقوات ووقيتنا فيه من طوارق
الآفات امسينا وامست واصبحنا واصبحت الاشياء كلها
بجملتها لك سماؤها وارضها وما بثثت في كل واحد منهما
من دابة ساكنة ومتحركة ومقيمة وشاخصة وما علا
في الهواء وما بطن تحت الثرى اصبحنا في قبضتك وملكك
يحوينا سلطانك وتضمنا مشيتك ونتصرف عن امرك ونتقلب
في تدبيرك ليس لنا من الامر الا ما قضيت ولا من الخير الا
ما اعطيت وهذا يوم حادث جديد وهو علينا شاهد
عتيد ان احسنا ودعنا بحمد وان اسأنا فارقنا بذم اللهم
فصل على محمد وآله وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا من

سوء مفارقته بارتكاب جريرة او اقتراف صغيرة او
كبيرة واجزل لنا فيه الحسنات واخلنا فيه من السيئات
واملا لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا واجرا وذخرا
وفضلا واحسانا اللهم صل على محمد وآله ويسر على الكرام
الكاتبين مؤونتنا واملا لنا صحائفنا من حسناتنا ولا تخزنا
عندهم بسوء اعمالنا اللهم صل على محمد وآله واجعل
لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من عبادك ونصيبا من
من شكرك وشاهد صدق من ملائكتك اللهم صل
على محمد وآله واحفظنا فيه من بين ايدينا ومن خلفنا وعن
خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظا

عاصما من معصيتك هاديا الى طاعتك مستعملا لمحبتك
اللهم صل على محمد وآله ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه
وفي جميع ايامنا ولياليناا لاستعمال الخير وهجران الشر وشكر
النعم واتباع السنن ومجانبة البدع والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وحياطة الاسلام وانتقاص الشرك ونصرة الحق
واذلال الباطل وارشاد الضال ومعاونة الضعيف اللهم
صل على محمد وآله واجعله ايمن يوم عهدناه وافضل صاحب
صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا ارضى من مر عليه
الليل والنهار من جميع خلقك اشكرهم لما اوليت
من نعمك واقومهم بما شرعت من شرائعك واوقفهم عما

حذرت من نقمتك اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد سماءك وارضك ومن اسكنتهما من ملائكتك
وسائر خلقك فى يومى هذا وليلتى هذه ومستقرى هذا
وساعتى هذه انى اشهد انك انت الله الذى لا اله الا انت
قائما بالقسط عادلا فى الحكم رؤوفا بالعباد مالك الملك
رحيما بالخلق وان محمدا صلى الله عليه واله عبدك ورسولك
وخيرتك من خلقك حملته رسالتك فاداها وامرته بالنصح
لامته فنصح لها اللهم فصل على محمد واله اكثر ما صليت
على احد من خلقك وانله افضل ما انلت احدا من عبادك
واجزه عنا افضل واكرم واجزل ما جزيت احدا من انبيائك

عن امته انك انت المنان الجسيم الغافر للعظيم وانت ارحم
من كل رحيم وصل على محمد واله الطاهرين

السابع

اذا نزلت به مهمة وعند الكرب

اللهم يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفل به حد الشدائد
ويا من يلتمس به المخرج الى روح الفرج ذلت بقدرتك
الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بطاقتك
القضاء ومضت على ارادتك الاشياء فهى بمشيتك
دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون زجرك منزجرة انت
المدعو للمهمات وانت المفزع للملمات لا يندفع منها

إلا ما دفعت ولا ينكشف منها إلا ما كشفت وقد نزل
بي يا رب ما تكاءدني ثقله وألمّ بي ما بهظني حمله
وبقدرتك أوردته علي وبسلطانك وجهته إلي فلا مصدر
لما أوردته ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما أغلقت ولا
مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن خذلت فصل
على محمد وآله وافتح لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر عني
سلطان الهم بحولك وأنلني حسن النظر فيما شكوت وأذقني
حلاوة الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا
هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا
تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال

سنتك وموالاة أوليائك ومعاداة أعدائك فقد
ضقت يا رب بما عراني ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث
علي هما وأنت القادر على كشف ما منيت به ودفع
ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وإن لم أستوجبه منك
يا رب يا ذا العرش العظيم ۞

الثامن
في مكارم الأخلاق

اللهم إني أعوذ بك من هيجان الحرص وسورة الغضب
وغلبة الحسد وضعف الصبر وقلة القناعة وشكاسة
الخلق وإلحاح الشهوة وملكة الحمية ومتابعة

الهوى ومخالفة الهدى وسنة الغفلة وتعاطي
الكلفة وايثار الباطل على الحق والاصرار على المآثم
واستصغار المعصية واستكثار الطاعة ومباهاة
المكثرين والازراء على المقلين وسوء الولاية لمن
تحت ايدينا وترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا
وان نعضد ظالما او نخذل ملهوفا او نروم ما ليس لنا
بحق او نقول في العلم بغير علم ونعوذ بك ان ننطوي
على غش مسلم وان نعجب باعمالنا او نمد في امالنا ونعوذ
بك من سوء السريرة واحتقار الصغيرة ونعوذ بك من
شماتة الاعداء ومن الفقر الى الاكفاء وان نستحوذ

علينا الشيطان او ينكبنا الزمان او يتهضمنا السلطان
ونعوذ بك من تناول الاسراف ومن فقدان الكفاف
ومن عيشة في شدة وميتة على غير عدة ونعوذ بك من
الحسرة العظمى والمصيبة الكبرى ومن الشقاء الاشقى
ومن سوء المآب وحرمان الثواب وحلول العقاب اللهم
اللهم صل على محمد وآل محمد واعذني من ذلك برحمتك وجميع
المؤمنين والمؤمنات يا ارحم الراحمين

التاسع
في طلب المغفرة

اللهم صل على محمد وآله وصيرنا الى محبوبك من التوبة وازلنا

عن مكروهك من الاصرار اللهم ومتى وقفنا بين نقصين
في دين او دنيا فاوقع النقص باسرعهما زوالا واجعل التوبة
في اطولهما بقاء واذا هممنا بهمين يرضيك احدهما
ويسخطك الاخر علينا فمل بنا الى ما يرضيك عنا واوهن
قوتنا عما يسخطك علينا ولا تخل في ذلك بين نفوسنا
واختيارها فانها مختارة للباطل الا ما وفقت امارة
بالسوء الا ما رحمت اللهم وانك من الضعف خلقتنا
ومن الوهن بنيتنا ومن ماء مهين ابتداتنا فلا حول لنا على صح
الا بقوتك ولا قوة لنا الا بقدرتك فايدنا بتوفيقك
وسددنا بتسديدك واعم ابصار قلوبنا عما خالف

عن محبتك ولا تجعل لشيء من جوارحنا نفوذا في معصيتك
اللهم فصل على محمد واله واجعل همسات قلوبنا وحركات
اعضائنا ولمحات اعيننا في موجبات ثوابك حتى لا تفوتنا
حسنة نستحق بها جزاك ولا تنفذ لنا سيئة نستوجب بها عقابك

العاشر
في اللجاء الى الله عز وجل

اللهم ان تشا تعف عنا فبفضلك وان تشا تعذبنا فبعدلك
فسهل لنا عفوك بمنك واجرنا من عذابك بتجاوزك فانه لا طاقة
لنا بعدلك ولا نجاة لنا دون عفوك يا اغنى الاغنياء ها نحن
عبادك بين يديك افقر الفقراء اليك فاجبر فاقتنا بوسعك

وَلَا تَقْطَعْ رَجَانَا بِمَنْعِكَ فَتَكُونَ قَدْ اَشْقَيْتَ مَنِ اسْتَسْعَدَ بِكَ
وَحَرَمْتَ مَنِ اسْتَرْفَدَ مِنْ فَضْلِكَ فَاِلَى مَنْ حِينَئِذٍ مُنْقَلَبُنَا
عَنْكَ وَاِلَى اَيْنَ مَذْهَبُنَا عَنْ بَابِكَ سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ
الَّذِينَ اَوْجَبْتَ اِجَابَتَهُمْ وَاَهْلُ السُّوءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ الْكَشْفَ
عَنْهُمْ وَاَشْبَهُ الْاَشْيَاءِ بِمَشِيَّتِكَ وَاَوْلَى الْاُمُورِ فِي
عَظَمَتِكَ رَحْمَةُ مَنِ اسْتَرْحَمَكَ وَغَوْثُ مَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ
فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا اِلَيْكَ وَاَغْنِنَا اِذْ طَرَحْنَا اَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ
اَللّٰهُمَّ اِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شَمِتَ بِنَا اِذْ شَايَعْنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشْمِتْهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا اِيَّاهُ لَكَ وَرَغْبَتِنَا
عَنْهُ اِلَيْكَ

اَلْحَادِي عَشَرَ

لِخَوَاتِمِ الْخَيْرِ

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ
وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ
عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَاَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ
وَجَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ فَاِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغًا مِنْ شُغْلٍ
فَاجْعَلْ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا يُدْرِكُنَا فِيهَا تَبِعَةٌ وَلَا يَلْحَقُنَا مَعَهَا سَآمَةٌ
حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَّابُ السَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ
سَيِّئَاتِنَا وَيَتَوَلَّى كُتَّابُ الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا
مِنْ حَسَنَاتِنَا فَاِذَا انْقَضَتْ اَيَّامُ حَيَوتِنَا وَتَصَرَّمَتْ مُدَّةُ اَعْمَارِنَا

واستخلص دعوتك التي لا بد منها ومن اجابتها فصل على محمد وآله
واجعل ختام ما تحصي علينا كتبة اعمالنا توبة مقبولة
ولا توقفنا بعدها على ذنب اجترحناه ولا معصية اقترفناها
ولا تكشف عنا سترا سترته على رؤوس الاشهاد يوم
تبلو اخبار عبادك انك رحيم لمن دعاك مستجيب لمن ناداك

الثاني عشر
في طلب التوبة

اللهم انه يحجبني عن مسألتك خلال ثلاث ويحدوني
عليها خلة يحجبني امر امرتني به فابطأت عنه ونهي نهيتني
عنه فاسرعت اليه ونعمة انعمت بها علي فقصرت

في شكرها ويحدوني عليها خلة واحدة وهو تفضلك على من اقبل
بوجهه اليك ووفد بحسن ظنه عليك اذ جميع احسانك تفضل
واذ كل نعمتك ابتداء فها انا ذا يا الهي واقف بين يديك
ووقوف بباب عزك وقوف المستسلم الذليل وسائلك
على الحياء مني سؤال البائس المعيل مقر لك باني لم استسلم
وقت احسانك الا للاقلاع عن عصيانك ولم اخل في الحالات
كلها من امتنانك فهل ينفعني يا الهي اقراري عندك بسوء
ما اكتسبت وهل ينجيني منك اعترافي لك بقبيح ما ارتكبت ام
اوجبت لي في مقامي هذا سخطك ام لزمني في وقت دعائي
مقتك سبحانك لا ايأس منك وقد فتحت لي باب التوبة اليك

بل اقول مقال العبد الذليل الظالم لنفسه المستخف
بحرمة ربه الذي عظمت ذنوبه فجلت وادبرت ايامه فولت
حتى اذا رأى مدة العمل قد انقضت وغاية العمر قد انتهت
وايقن انه لا محيص له عنك ولا مهرب له منك تلقاك بالانابة
واخلص لك بالتوبة فقام اليك بقلب طاهر نقي ثم دعاك
بصوت حائل خفي قد تطاطا لك فانحنى ونكس راسه
فانثنى قد ارعشت خشيته رجليه وغرقت دموعه خديه
يدعوك يا ارحم الراحمين ويا ارحم من انتابه المسترحمون
ويا اعطف من اطاف به المستغفرون ويا من عفوه اكثر من
نقمته ويا من رضاه اوفر من سخطه ويا من تحمد الى خلقه

بحسن التجاوز ويا من عود عباده قبول الانابة ويا من استصلح ٣٠
فاسدهم بالتوبة ويا من رضي من فعلهم باليسير ويا من كافى
قليلهم بالكثير ويا من ضمن لهم اجابة الدعاء ويا من وعدهم
على نفسه بتفضله حسن الجزاء ما انا باعصى من عصاك فغفرت
لهم وما انا بالوم من اعتذر اليك فقبلت منهم وما انا باظلم
من تاب اليك فعدت عليهم اتوب اليك في مقامي هذا توبة
نادم على ما فرط منه مشفق مما اجتمع عليه خالص الحياء
مما وقع فيه عالم بان العفو عن الذنب العظيم لا يتعاظمك
وان التجاوز عن الاثم الجليل لا يستصعبك وان احتمال
الجنايات الفاحشة لا يتكاءدك وان احب عبادك اليك

من ترك الاستكبار عليك وجانب الإصرار ولزم
الاستغفار فأنا أبرأ إليك من أن أستكبر وأعوذ بك
من أن أصر وأستغفرك لما قصرت فيه وأستعين بك على
ما عجزت عنه اللهم فصل على محمد وآله وهب لي ما يجب علي
لك وعافني مما أستوجبه منك وأجرني مما يخافه أهل الإساءة
فإنك مليء بالعفو مرجو للمغفرة معروف بالتجاوز ليس لحاجتي
مطلب سواك ولا لذنبي غافر حاشاك ولا أخاف على نفسي إلا
إياك إنك أهل التقوى وأهل المغفرة صل على محمد وآله
واقض حاجتي وأنجح طلبتي واغفر ذنبي وآمن خوف نفسي
إنك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير آمين رب العالمين

الثالث عشر
في طلب الحوائج

اللهم يا منتهى مطلب الحاجات ويا من عنده نيل الطلبات
ويا من لا يبيع نعمه بالأثمان ويا من لا يكدر عطاياه
بالامتنان ويا من يستغنى به ولا يستغنى عنه ويا من يرغب
إليه ولا يرغب عنه ويا من لا يفني خزائنه المسائل ويا من
لا يبدل حكمه الوسائل ويا من لا ينقطع عنه حوائج
المحتاجين ويا من لا يعنيه دعاء الداعين تمدحت بالغنى
عن خلقك وأنت أهل الغنى عنهم ونسبتهم إلى الفقر
وهم أهل الفقر إليك فمن حاول سد خلته من عندك

ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في
مظانها واتى طلبته من وجهها ومن توجه بحاجته الى احد
من خلقك او جعله سبب نجحها دونك فقد تعرض منك للحرمان
واستحق من عندك فوت الاحسان اللهم ولي اليك حاجة
فقد قصر عنها جهدي وتقطعت دونها حيلتي وسولت لي
نفسي رفعها الى من يرفع حوائجه اليك ولا يستغني في طلباته
عنك وهي زلة من زلل الخاطئين وعثرة من عثرات المذنبين
ثم انتبهت بتذكيرك عن غفلتي ونهضت بتوفيقك من زلتي
ونكصت بتسديدك عن عثرتي وقلت سبحان ربي كيف
يسأل محتاج محتاجا وانى يرغب معدوم الى معدوم فقصدتك

يا الهي بالرغبة واوفدت عليك رجائي بالثقة بك وعلمت
ان كثير ما اسألك يسير في وجدك وان خطير ما استوهبك
حقير في وسعك وان كرمك لا يضيق عن سؤال احد وان
يدك بالعطايا اعلى من كل يد اللهم فصل على محمد وآله
واحملني بكرمك على التفضل ولا تحملني بعدلك على
الاستحقاق فما انا باول راغب رغب اليك فاعطيته وهو
يستحق المنع ولا باول سائل سالك وافضلت عليه وهو
يستوجب الحرمان اللهم فصل على محمد وآل محمد وكن لدعائي
مجيبا ومن ندائي قريبا ولتضرعي راحما ولصوتي سامعا ولا
تصرف رجائي منك ولا تبت سببي منك ولا توجهني في

حاجتي هذه وفي غيرها الى سواك وتولني نجح طلبتي وقضاء
حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك لي
العسير وحسن تقديرك لي في جميع الامور وصل على محمد
وآله صلوة دائمة نامية تامة زاكية لا انقطاع لأمدها
ولا منتهى لأبدها واجعل ذلك عونا لي وسببا لنجاح
طلبتي انك واسع كريم ثم من حاجتي يا رب كذا وكذا وتذكر
حاجتك ثم تسجد وتقول في سجودك فضلك آنسني واحسانك
دلني فاسألك بك وبمحمد وآله عليهم السلام والا تردني خائبا
انك سميع الدعاء قريب مجيب

الرابع عشر

اذا رأى ظلما

يا من لا يخفى عليه انباء المتظلمين ويا من لا يحتاج في قصصهم
الى شهادات الشاهدين ويا من قربت نصرته من المظلومين
ويا من بعد عونه عن الظالمين قد علمت يا الهي ما نالني من فلان ابن فلان
مما حظرت عليه وانتهكه مني مما حجزت عليه بطرا في
نعمتك عنده واغترارا بنكيرك عليه اللهم فصل
على محمد وآله ولا تسوغ له ظلمي واحسن عليه عوني واعصمني
عن مثل افعاله ولا تجعلني في مثل حاله اللهم صل على
محمد وآله وعوضني من ظلمه لي عونك وابدلني بسوء صنيعه
بي رحمتك فكل مكروه جلل دون سخطك وكل مرزئة

سواء مع موجدتك اللهم فكما كرهت الى ان اظلم فقني ان اظلم
اللهم لا اشكو الى احد سواك ولا استعين بحاكم حاشاك فصل
على محمد وآله وصل دعائي بالاجابة واقرن شكايتي بالتغيير اللهم
لا تفتني بالقنوط من انصافك ولا تفتنه بالامن لانكارك فتصبر على
ظلمي ويحاصرني بحقي وعرفه عما قليل ما اوعدت به الظالمين
وعرفني ما وعدت من اجابة المضطرين اللهم فصل على محمد وآله
ووفقني لقبول ما قضيت لي وعلي وارضني بما اخذت لي ومني
واهدني للتي هي اقوم واستعملني بما هو اسلم اللهم وان كانت
الخيرة لي عندك في تاخير الاخذ بحقي وترك الانتقام ممن
ظلمني الى يوم الفصل ومجمع الخصم فصل على محمد وآل محمد وايدني

منك بنية صادقة وصبر دائم واعذني من سوء الرغبة وهلع
الحرص وصور في قلبي مثال ما ادخرت لي من ثوابك واعددت
لخصمي من جزائك وعقابك واجعل ذلك سببا لقناعتي بما
قضيت وثقتي بما تخيرت آمين رب العالمين انك ذو الفضل
العظيم وانت على كل شيء قدير

الخامس عشر

اذا مرض

اللهم لك الحمد على ما لم ازل اتصرف فيه من سلامة بدني ولك
الحمد على ما احدثت لي من علة جسدي فما ادري يا الهي اي
الحالين احق بالشكر لك واي الوقتين اولى بالحمد لك

أوقت الصحة التي هنّأتني فيها طيّبات رزقك ونشّطتني فيها لابتغاء
مرضاتك وفضلك وقوّيتني معها على ما وفّقتني له من
طاعتك أم وقت العلّة التي محّصتني بها تخفيفًا لما ثقل
على ظهري من الخطيئات وتطهيرًا لما انغمست فيه من
السيّئات وتنبيهًا لتناول التوبة وتذكيرًا لمحو الحوبة بقديم
النعمة وفي خلال ذلك ما كتب لي الكاتبان من زكيّ
الأعمال ما لا قلب فكّر فيه ولا لسان نطق به ولا جارحة
تكلّفته بل إفضالًا منك عليّ وإحسانًا من صنيعك إليّ
اللهمّ فصلّ على محمّد وآله وحبّب إليّ ما رضيت لي ويسّر لي ما
أحللت بي وطهّرني من دنس ما أسلفت وامح عنّي سيّئ

ما قدّمت وأوجدني حلاوة العافية وأذقني برد السلامة
واجعل مخرجي عن علّتي إلى عفوك ومتحوّلي عن صرعتي إلى
تجاوزك وخلاصي من كربي إلى روحك وسلامتي من هذه
الشدّة إلى فرجك إنّك المتفضّل بالإحسان المتطوّل بالامتنان
الوهّاب الكريم ذو الجلال والإكرام

السادس عشر

في طلب العفو

اللهمّ يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من إلى ذكر
إحسانه يفزع المضطرّون ويا من لخيفته ينتحب الخاطئون
يا أنس كلّ مستوحش غريب ويا فرج كلّ مكروب كئيب

ويا عون كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد
انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما وانت الذي جعلت
لكل مخلوق في نعمتك سهما وانت الذي عفوه اعلى من عقابه
وانت الذي تسعى رحمته امام غضبه وانت الذي عطاؤه
اكثر من منعه وانت الذي اتسع الخلائق كلهم في وسعه
وانت لا يرغب في جزاء من اعطاه وانت الذي لا يفرط في الذي صح
عقاب من عصاه وانا يا الهي عبدك الذي امرته بالدعاء فقال
لبيك وسعديك ها انا ذا يا رب مطروح بين يديك انا الذي
اوقرت الخطايا ظهره وانا الذي افنت الذنوب عمره
وانا الذي بجهله عصاك ولم تكن اهلا منه لذاك هل انت

يا الهي راحم من دعاك فابلغ في الدعاء ام انت غافر لمن بكا
اليك فاسرع في البكاء ام انت متجاوز عمن عفر لك وجهه
تذللا ام انت مغن من شكا اليك فقره توكلا الهي لا
تخيب من لا يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك
باحد دونك الهي فصل على محمد وآله ولا تعرض عني وقد اقبلت
عليك ولا تحرمني وقد رغبت اليك ولا تجبهني بالرد وقد
انتصبت بين يديك انت الذي وصفت نفسك بالرحمة
فصل على محمد وآله وارحمني وانت الذي سميت نفسك
بالعفو فاعف عني فقد ترى يا الهي فيض دموعي من
خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض جوارحي من

هيبتك كلّ ذلك حياءً منك لسوء عملي ولذلك خمد صوتي
عن الجؤار اليك وكلّ لساني عن مناجاتك يا الهي فلك الحمد
فكم من عائبة سترتها عليّ فلم تفضحني وكم من ذنب
غطيته عليّ فلم تشهرني وكم من شائبة ألممت بها فلم تهتك
عني سترها ولم تقلدني مكروه شنارها ولم تبد
سوءتها لمن يلتمس معايبي من جيرتي وحسدة نعمتك عندي
ثمّ لم ينهني ذلك عن ان جريت الى شرّ ما عهدت مني فمن اجهل
مني يا الهي برشده ومن اغفل مني عن حظه ومن ابعد مني من
استصلاح نفسه حين انفق ما اجريت عليّ من رزقك فيما
نهيتني عنه من معصيتك ومن ابعد غورا في الباطل

واشدّ اقداما على السوء مني حين اقف بين دعوتك ودعوة
الشيطان فاتبع دعوته على غير عمى في معرفة به ولا نسيان
من حفظي له وانا حينئذ موقن بان منتهى دعوتك الى الجنّة ومنتهى
دعوته الى النار فسبحانك ما اعجب ما اشهد به على نفسي
واعدده من مكتوم امري واعجب من ذلك اناتك عني وابطاؤك
عن معاجلتي وليس ذلك من كرامتي بل تأنيا منك لي وتفضلا
منك عليّ لان ارتدع عن معصيتك المسخطة واقلع عن سيئاتي
المخلقة ولانّ عفوك عني احبّ اليك من عقوبتي بل انا يا الهي
اكثر ذنوبا واقبح آثارا واشنع افعالا واشدّ في الباطل تهورا
واضعف عند طاعتك تيقظا واقلّ لوعيدك انتباها وارتقابا

حفظي صح

مِنْ اَنْ اُحْصِىَ لَكَ عُيُوبِى اَوْ اَقْدِرَ عَلَى ذِكْرِ ذُنُوبِى وَاِنَّمَا اُوَبِّخُ نَفْسِى بهذا

طَمَعاً فِى رَاْفَتِكَ الَّتِى بِهَا صَلاحُ اَمْرِ الْمُذْنِبِينَ وَرَجَاءً لِرَحْمَتِكَ

الَّتِى بِهَا فِكَاكُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ رَقَبَتِى قَدْ

اَوْبَقَتْهَا الذُّنُوبُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ

وَهٰذَا ظَهْرِى قَدْ اَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَفِّفْ

عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا اِلٰهِى لَوْ بَكَيْتُ اِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ اَشْفَارُ

عَيْنِى وَانْتَحَبْتُ لَكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتِى وَقُمْتُ اِلَيْكَ حَتَّى تَتَيَبَّسَ

قَدَمَاىَ وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ صُلْبِى وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى

تَتَفَقَّاَ حَدَقَتَاىَ وَاَكَلْتُ تُرَابَ الْاَرْضِ طُولَ عُمْرِى وَشَرِبْتُ

مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِى وَذَكَرْتُكَ فِى خِلالِ ذٰلِكَ حَتَّى يَكِلَّ

لِسَانِى ثُمَّ لَمْ اَرْفَعْ طَرْفِى اِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِحْيَاءً مِنْكَ مَا

اسْتَوْجَبْتُ بِذٰلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِى فَاِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ

لِى حِينَ اَسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو عَنِّى حِينَ اَسْتَحِقُّ عَفْوَكَ

فَاِنَّ ذٰلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِى بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا اَنَا اَهْلٌ لَهُ بِاسْتِيجَابٍ

اِذْ كَانَ جَزَائِى مِنْكَ فِى اَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ اَنْ تُعَذِّبَنِى وَاَنْتَ غَيْرُ

ظَالِمٍ لِى اِلٰهِى فَاِذْ تَغَمَّدْتَنِى بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِى وَتَاَنَّيْتَنِى

بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِى وَحَلُمْتَ عَنِّى بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ

عَلَىَّ وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِى فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِى

وَشِدَّةَ مَسْكَنَتِى وَسُوءَ مَوْقِفِى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنِى

مِنَ الْمَعَاصِى وَاسْتَعْمِلْنِى بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِى حُسْنَ الْاِنَابَةِ

وطهرني بالتوبة وأيدني بالعصمة واستصلحني بالعافية
وأذقني حلاوة المغفرة واجعلني طليق عفوك وعتيق رحمتك
واكتب لي أمانا من سخطك وبشرني بذلك في العاجل دون
الآجل بشرى أعرفها وعرفني فيه علامة أتبينها إن ذلك لا
يضيق عليك في وجدك ولا يتكأدك في قدرتك وأنت
على كل شيء قدير

السابع عشر

إذا ذكر الشيطان

اللهم إنا نعوذ بك من نزغات الشيطان الرجيم ومكائده
ومن الثقة بأمانيه ومواعيده وغروره ومصائده وأن
يطمع نفسه في إضلالنا عن طاعتك وامتهاننا بمعصيتك وأن
يحسن عندنا ما حسن لنا وأن يثقل علينا ما كره إلينا اللهم
اخسأه عنا بعبادتك واكبته بدؤوبنا في محبتك واجعل بيننا
وبينه سترا لا يهتكه وردما مصمتا لا يفتقه اللهم
صل على محمد وآله ومتعنا من الهدى بمثل ضلالته وزودنا
من التقوى بضد غوايته واسلك بنا من التقى خلاف سبيله
من الردى اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلا ولا توطنن له فيما
لدينا منزلا اللهم وما سول لنا من باطل فعرفناه وإذا عرفتناه
فقناه وبصرنا ما نكائده به وألهمنا ما نعده له وأيقظنا عن
سنة الغفلة بالركون إليه وأحسن بتوفيقك عوننا

عليه اللهم واشرب قلوبنا انكار عمله والطف بنا في نقض
حيله وحول سلطانه عنا واقطع رجاءه منا وادراه عن الولوع
بنا اللهم صل على محمد وآله واجعل آباءنا وامهاتنا واولادنا
واهالينا وذوي ارحامنا وقراباتنا وجيراننا من المومنين
والمومنات منه في حرز حارز وحصن حافظ وكهف مانع
والبسهم منه جننا واقية واعطهم عليه اسلحة مانعة
اللهم واعمم بذلك من شهد لك بالربوبية واخلص لك
بالوحدانية وعاداه لك بحقيقة العبودية واستظهر بك
عليه في معرفة العلوم الربانية اللهم احلل ما عقد وافتق
ما رتق وافسخ ما دبر وثبطه اذا عزم وانقض ما ابرم اللهم

واهزم جنده وابطل كيده واهدم كهفه وارغم انفه
اللهم واجعلنا في نظم اعدائه واعزلنا عن عدد اوليائه
فلا نطيع له اذا استغوانا ولا نستجيب له اذا دعانا نامر بمناواته
من اطاع امرنا ونعظ عن متابعته من اتبع زجرنا اللهم صل على
محمد وآله واعذنا واهالينا واخواننا وجميع المومنين والمومنات
مما استعذنا منه واجرنا مما استجرنا بك من خوفه واسمع
لنا ما دعوناك به واعطنا ما اغفلناه واحفظ لنا ما نسيناه
وصيرنا بذلك في درجات الصالحين ومراتب المومنين
آمين رب العالمين

الثامن عشر

إذا دفع عنه ما يحذر ۝

اللهم لك الحمد على حسن قضائك بما صرفت عني من بلائك
فلا تجعل حظي من رحمتك ما عجلت لي من عافيتك فأكون
قد شقيت بما أحببت وسعد غيري بما كرهت او يكون ما
طلبت فيه او بت من هذه العافية يدي بلاء لا ينقطع ووزر بين صح
لا يرتفع فقدم لي ما أخرت وأخر عني ما قدمت فغير كثير
ما عاقبته الفناء وغير كثير ما عاقبته البقاء وصل على محمد وآله

التاسع عشر ۝
في الاستسقاء ۝

اللهم اسقنا الغيث وانشر علينا رحمتك بغيثك المغدق

من السحاب المساق إلى نبات أرضك المونق في جميع الآفاق
وامنن على عبادك بإيناع الثمرة وأحي بلادك ببلوغ الزهرة
وأشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقي منك نافع دائم
غزره واسع درّه وابل سريع عاجل تحيي به ما قد مات
وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت وتوسع به في الأقوات
سحابا متراكما هنيئا مريئا طيبا مجلجلا غير ملث ودقه ولا
خلب برقه اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا عريضا ۝
واسعا غزيرا ترد به النهيض وتجبر به المهيض اللهم اسقنا
سقيا منك تسيل منه الظراب وتملأ منه الجباب وتفجر
الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص به الأسعار

في جميع الأمصار وتنعش به البهائم والخلق وتكمل لنا
به طيبات الرزق وتنبت لنا به الزرع وتدر لنا به الضرع
وتزيدنا به قوة إلى قوتنا اللهم لا تجعل ظله علينا سموما ولا
تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل صوبه علينا رجوما ولا
تجعل ماءه علينا أجاجا اللهم صل على محمد وآله وارزقنا من بركات
السموات والأرض إنك على كل شيء قدير

العشرون
في مكارم الأخلاق

اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ بإيماني أكمل الإيمان واجعل
يقيني أفضل اليقين وانته بنيتي إلى أحسن النيات وبعملي

إلى أحسن الأعمال اللهم وفر بلطفك نيتي وصحح بما عندك
ثقتي واستصلح بقدرتك ما فسد مني اللهم صل على محمد وآله
واكفني ما يشغلني الاهتمام به واستعملني بما تسألني
غدا عنه واستفرغ أيامي فيما خلقتني له وأغنني ووسع علي
ولا تفتني بالنظر وأعزني ولا تفتني بالكبر وعبدني لك
ولا تفسد عبادتي بالعجب وأجر للناس على يدي الخير
ولا تمحقه بالمن وهب لي معالي الأخلاق واعصمني من الفخر
اللهم صل على محمد وآله ولا ترفعني في الناس درجة إلا حططتني
عند نفسي مثلها ولا تحدث لي عزا ظاهرا إلا أحدثت لي
ذلة باطنة عند نفسي بقدرها اللهم صل على محمد وآله

ومتّعني بهدى صالح لا استبدل به وطريقة حقّ لا ازيغ
عنها ونيّة رشد لا اشكّ فيها وعمّرني ما كان عمري بذلةً
في طاعتك فاذا كان عمري مرتعاً للشيطان فاقبضني اليك
قبل ان يسبق مقتك اليّ ويستحكم غضبك عليّ اللهمّ لا تدع
خصلةً تعاب منّي الّا اصلحتها ولا عائبةً اونّب فيها الّا احسنتها
ولا اكرومةً ناقصةً الّا اتممتها اللهمّ صلّ على محمّد واله وابدلني
من بغضة اهل الشنآن المحبّة ومن حسد اهل البغي المودّة
ومن ظنّة اهل الصلاح الثقة ومن عداوة الادنين الولاية
ومن عقوق ذوي الارحام المبرّة ومن خذلان الاقربين
النصرة ومن حبّ المدارين تصحيح المقة ومن ردّ الملابسين

كرم العشرة ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الامنة
اللهمّ صلّ على محمّد واله واجعل لي يداً على من ظلمني ولساناً على
من خاصمني وظفراً بمن عاندني وهب لي مكراً على من
كايدني وقدرةً على من اضطهدني وتكذيباً لمن قصبني
وسلامةً ممّن توعّدني ووفّقني لطاعة من سدّدني ومتابعة
من ارشدني اللهمّ صلّ على محمّد واله وسدّدني لان اعارض
من غشّني بالنصح واجزي من هجرني بالبرّ واثيب من حرمني
بالبذل واكافي من قطعني بالصلة واخالف من اغتابني
الى حسن الذكر وان اشكر الحسنة واغضي عن السيّئة
اللهمّ صلّ على محمّد واله وحلّني بحلية الصالحين وزيّني بزينة

المتقين في بسط العدل وكظم الغيظ واطفاء النائرة
وضم اهل الفرقة واصلاح ذات البين وافشاء العارفة
وستر العائبة ولين العريكة وخفض الجناح وحسن
السيرة وسكون الريح وطيب المخالقة والسبق الى
الفضيلة وايثار التفضل وترك التعيير والافضال على
المستحق والقول بالحق وان عز واستقلال الخير وان كثر
من قولي وفعلي واستكثار الشر وان قل من فعلي واكمل
ذلك بدوام الطاعة ولزوم الجماعة ورفض اهل البدع
ومستعملي الرأي المخترع اللهم صل على محمد وآله واجعل
اوسع رزقك علي اذا كبرت واقوى قوتك في اذا نصبت

ولا تبتلني بالكسل عن عبادتك ولا العمى عن سبيلك ولا
التعرض لخلاف محبتك ولا مجامعة من تفرق عنك ولا مفارقة
من اجتمع اليك اللهم اجعلني اصول بك عند الضرورة
واسألك عند الحاجة واتضرع عند المسكنة ولا تفتني
بالاستعانة بغيرك اذا اضطررت ولا بالخضوع لسؤال
غيرك اذا افتقرت ولا بالتضرع الى من دونك اذا رهبت فاستحق
بذلك خذلانك ومنعك واعراضك يا ارحم الراحمين اللهم
اجعل ما يلقي الشيطان في روعي من التمني والتظني والحسد ذكرا
لعظمتك وتفكرا في قدرتك وتدبيرا على عدوك وما اجرى
على لساني من لفظة فحش او هجر او شتم عرض او شهادة باطل او

اغتياب مؤمن غائب او سبّ حاضر وما اشبه ذلك نطقاً
بالحمد لك واغراقاً في الثناء عليك وذهاباً في تمجيدك
وشكراً لنعمتك واعترافاً باحسانك واحصاءً لمننك
اللهم صلّ على محمد وآله ولا اظلمنّ وانت قادر على القبض
منّي ولا اظلمنّ وانت مطيق للدفع عنّي ولا اضلنّ وقد امكنتك
هدايتي ولا افتقرنّ ومن عندك وسعي ولا اطغينّ ومن عندك
وجدي اللهم الى مغفرتك وفدت والى عفوك قصدت والى
تجاوزك اشتقت وبفضلك وثقت وليس عندي ما يوجب
لي مغفرتك ولا في عملي ما استحق به عفوك وما لي بعد ان
حكمت على نفسي الا فضلك صلّ على محمد وآله وتفضّل عليّ

اللهم انطقني بالهدى والهمني التقوى ووفقني للتي هي ازكى
واستعملني بما هو ارضى اللهم اسلك بي الطريقة المثلى
واجعلني على ملتك اموت واحيا اللهم صلّ على محمد وآله واجعلني
من اهل السداد ومن ادلّة الرشاد ومن صالحي العباد وارزقني
فوز المعاد وسلامة المرصاد اللهم خذ لنفسك من نفسي ما يخلّصها
وابق لنفسي من نفسي ما يصلحها فانّ نفسي هالكة او تعصمها اللهم
انت عدّتي ان حزنت وانت منتجعي ان حرمت وبك استغاثتي
ان كرثت وعندك ممّا فات خلف ولما فسد صلاح وفيما
انكرت تغيير وامنن عليّ قبل البلاء بالعافية وقبل الطلب
بالجدة وقبل الضلال بالرشاد واكفني مؤونة معرّة العباد

وهب لي أمن يوم المعاد وامنحني حسن الإرشاد اللهم صل على
محمد وآله وادرأ عني بلطفك واغذني بنعمتك وأصلحني بكرمك
وداوني بصنعك وأحللني في دارك وحلّني رضاك ووفقني
إذا اشتكلت علي الأمور لأهداها وإذا تشابهت الأعمال
لأزكاها وإذا تناقضت الملل لأرضاها اللهم صل على محمد
وآله وتوجني بالكفاية وسمني حسن الولاية وهب لي صدق
الهداية ولا تفتني بالسعة وامنحني حسن الدعة ولا تجعل
عيشي كدا ولا ترد دعائي علي ردا فإني لا أجعل لك
ضدا ولا أدعو معك ندا اللهم صل على محمد وآله وامنعني
من السرف وحصن رزقي من التلف ووفر ملكتي بالبركة

فيه وأصب بي سبيل الهداية للبر فيما أنفق منه اللهم صل
على محمد وآله واكفني مؤونة الاكتساب وارزقني من غير
احتساب فلا أشتغل عن عبادتك بالطلب ولا أحتمل إصر
تبعات المكسب اللهم يسر لي بقدرتك ما أطلب وأجرني
بعزتك مما أرهب اللهم صل على محمد وآل محمد وصن وجهي باليسار
ولا تبتذل جاهي بالإقتار فأسترزق طالبي رزقك وأستعطي شرار
خلقك فأفتتن بحمد من أعطاني وأبتلى بذم من منعني وأنت من دونهم
ولي الإعطاء والمنع اللهم صل على محمد وآله وارزقني صحة في عبادة
وفراغا في زهادة وعلما في استعمال وورعا في إجمال اللهم اختم
بعفوك أجلي وحقق في رجاء رحمتك أملي وسهل إلى بلوغ رضاك

سبلي وحسّن في جميع احوالي عملي اللهم صلّ على محمد وآله ونبّهني
لذكرك في اوقات الغفلة واستعملني بطاعتك في ايام المهلة
وانهج لي الى محبتك سبيلاً سهلة واجمع لي خير الدنيا والآخرة
اللهم صلّ على محمد وآله كافضل ما صليت على احد من خلقك قبله
وانت مصلّ على احد بعده وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا برحمتك عذاب النار آمين

الحادي والعشرون

في الاستكفاء

اللهم يا كافي الفرد الضعيف وواقي الامر المخوف افردتني الخطايا
فلا صاحب معي وضعفت عن غضبك فلا مؤيّد لي واشرفت على

خوف لقائك فلا مسكّن لروعتي ومن يؤمنني منك وانت اخفتني
ومن يساعدني وانت افردتني ومن يقويني وانت اضعفتني لا يجير
يا الهي الا ربّ على مربوب ولا يؤمن الا غالب على مغلوب ولا يعين الا
طالب على مطلوب وبيدك يا الهي جميع ذلك السبب واليك المفرّ
والمهرب فصلّ على محمد وآله واجر هربي وانجح مطلبي اللهم انك ان
صرفت عني وجهك الكريم او منعتني فضلك الجسيم او حظرت
عليّ رزقك او قطعت عني سببك لم اجد السبيل الى شيء من املي
غيرك ولم اقدر على ما عندك بمعونة سواك فاني عبدك وفي قبضتك
ناصيتي بيدك لا امر لي مع امرك ماض فيّ حكمك عدل فيّ
قضاؤك ولا قوة لي على الخروج من سلطانك ولا استطيع مجاوزة

قدرتك ولا استنيل سواك فانى عبدك ولا ابلغ رضاك
ولا انال ما عندك الا بطاعتك وبفضل رحمتك اللهم انى
اصبحت عبدا داخرا لك لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا الا بك
اشهد بذلك على نفسى واعترف لك بضعف قوتى وقلة حيلتى
فانجز لى ما وعدتنى وتمم لى ما اتيتنى فانى عبدك المسكين
المستكين الضعيف الضرير الذليل الفقير المهين
الحقير الخائف المستجير اللهم صل على محمد واله ولا تجعلنى
ناسيا لذكرك فيما اوليتنى ولا غافلا عن شكر احسانك
فيما ابليتنى ولا آيسا من اجابتك لى وان ابطات عنى فى سراء
كنت او ضراء او شدة او رخاء او عافية او بلاء او بؤس او نعماء

او جدة او لاواء او فقر او غناء اللهم صل على محمد واله واجعل
ثنائى لك ومدحى اياك وحمدى لك فى كل حالاتى حتى لا افرح
بما اتيتنى من الدنيا ولا احزن على ما منعتنى منها واشعر قلبى
تقواك واستعمل بدنى فيما تقبله منى واشغل بطاعتك
نفسى عن كل ما يرد على حتى لا احب شيئا من سخطك ولا
اسخط شيئا من رضاك اللهم صل على محمد واله وفرغ قلبى
لمحبتك واشغله بذكرك وانعشه بخوفك وبالوجل منك
وقوه بالرغبة اليك وامله الى طاعتك وخذ به فى احب
السبل اليك وذلله بالرغبة فيما عندك ايام حيوتى كلها
واجعل تقواك من الدنيا زادى والى رحمتك رحلتى وفى

مرضاتك مدخلي واجعل فراري اليك ورغبتي فيما عندك والبس
قلبي الوحشة من شرار خلقك وهب لي الانس بك وباوليائك
في اهل طاعتك ولا تجعل لفاجر ولا كافر علي منة ولا له عندي
عندي يدا ولا بي اليهم حاجة بل اجعل سكون قلبي وانس نفسي
واستغنائي وكفايتي بك وبخيار خلقك اللهم صل على محمد
وآله واجعلني لهم قرينا واجعلني لهم نصيرا وامنن علي بالشوق
اليك والعمل لك بما تحب وترضى انك على كل شيء قدير
وذلك عليك يسير

الثاني والعشرون

عند الشدة وتعسر الامور

اللهم انك كلفتني من نفسي ما انت املك به مني وقدرتك
علي وعليه اغلب من قدرتي فاعطني من نفسي ما يرضيك
عني وخذ لنفسك رضاها من نفسي في عافية اللهم لا
طاقة لي بالجهد ولا صبر لي على البلاء ولا قوة لي على الفقر
ولا تحظر علي رزقك ولا تكلني الى خلقك بل تفرد بحاجتي
وتول كفايتي وانظر لي في جميع اموري فانك ان وكلتني
الى نفسي عجزت عنها ولم اقم بما فيه مصلحتها وان وكلتني الى
خلقك تجهموني وان الجاتني الى قرابتي حرموني وان
اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنوا علي طويلا وذموا كثيرا
فبفضلك اللهم فاغنني وبعظمتك فانعشني وبسعتك

فابسط يدي وبما عندك فاكفني اللهم صل على محمد وآله
وخلصني من الحسد واحصرني من الذنوب وورعني عن المحارم
ولا تجرني على المعاصي واجعل هواي فيما عندك ورضاي فيما
يرد علي منك وبارك لي فيما رزقتني وفيما خولتني وفيما
انعمت به علي واجعلني في حالاتي محفوظا مكلوءا مستورا
ممنوعا معاذا مجارا اللهم صل على محمد وآله واقض عني كل
ما الزمتنيه وفرضته علي لك من وجوه طاعتك او لخلق
من خلقك وما ضعف عن ذلك بدني ووهنت عنه قوتي
ولم تنله مقدرتي ولم يسعه مالي ولا ذات يدي ذكرته
او نسيته وهو يا رب مما قد احصيته علي واغفلته من

نفسي فأده عني من جزيل عطيتك وكثير ما عندك فانك
واسع كريم حتى لا يبقى علي شيء منه تريد ان تقاصني به من حسناتي
او تضاعف به من سيئاتي يوم القاك يا رب اللهم صل على محمد وآله
وارزقني الرغبة في العمل لك لآخرتي حتى اعرف صدق ذلك
من قلبي وحتى يكون الغالب علي الزهد في دنياي وحتى اعمل
الحسنات شوقا وآمن من السيئات فرقا وخوفا وهب لي نورا
امشي به في الناس واهتدي به في الظلمات واستضيء به من الشك
والشبهات اللهم صل على محمد وآله وارزقني خوف غم الوعيد
وشوق ثواب الموعود حتى اجد لذة ما ادعوك له وكآبة
ما استجير بك منه الهي قد تعلم ما يصلحني من امر آخرتي ودنياي

ودنياي فكن لحوائجي حفيّاً اللهمّ ارزقني الحقّ عند تقصيري
لك في الشكر بما أنعمت عليّ في العسر واليسر والصحّة
والسقم حتى أعرف من نفسي روح الرضا وطمأنينة النفس
منّي فيما أجب لك فيما يحدث لي في حال الخوف والأمن والرضا
والسخط والضرّ والنفع اللهمّ صلّ على محمّد وآله وارزقني سلامة
الصدر من الحسد حتى لا أحسد أحداً من خلقك على شيء من
فضلك وحتّى لا أرى نعمة من نعمك على أحد من خلقك في
دين أو دنيا أو عافية أو تقوى أو سعة أو رخاء إلّا رجوت
لنفسي أفضل من ذلك بك ومنك وحدك لا شريك لك اللهمّ
صلّ على محمّد وآله وارزقني التحفّظ من الخطايا والاحتراس من الزلل

في الدنيا والآخرة في حال الرضا والغضب حتى أكون بما يرد
عليّ منهما بمنزلة سواء عاملاً بطاعتك مؤثراً لرضاك على
ما سواهما في الأولياء والأعداء حتّى يأمن عدوّي من ظلمي
وجوري ويأس وليّي من ميلي وانحطاط هواي واجعلني ممّن
يدعوك مخلصاً في الرخاء دعاء المخلصين المضطرّين لك
في الدعاء إنّك حميد مجيد

الثالث والعشرون

في العافية

اللهمّ صلّ على محمّد وآله وألبسني عافيتك وجلّلني عافيتك
وحصّني بعافيتك وأغنني بعافيتك وتصدّق عليّ بعافيتك

وافرشني عافيتك واصلحني بعافيتك ولا تفرق بيني وبين عافيتك
في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآله وعافني عافية كافية
شافية عالية نامية عافية تولد في بدني العافية عافية الدنيا
والآخرة اللهم صل على محمد وآله وامنن علي بالصحة والأمن
والسلامة في ديني وبدني والبصيرة في قلبي والنفاذ في اموري
والخشية لك والخوف منك والقوة على ما امرتني به من طاعتك
والاجتناب لما نهيتني عنه من معصيتك الهي وامنن علي بالحج
والعمرة وزيارة قبر رسولك صلواتك ورحمتك وبركاتك
عليه وآله آل رسولك عليهم السلم ابدا ما ابقيتني في عامي
هذا وفي كل عام واجعل ذلك مقبولا مشكورا مذكورا

مذخورا عندك وانطق بحمدك وشكرك وذكرك وحسن
الثناء عليك لساني واشرح به لمراشد دينك قلبي واعذني
وذريتي من الشيطان الرجيم ومن شر السامة والهامة والعامة
واللامة ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل سلطان عنيد ومن
شر كل مترف حفود ومن شر كل شديد وضعيف ومن
شر كل وضيع وشريف ومن شر كل صغير وكبير ومن شر كل
قريب وبعيد ومن شر كل من نصب لرسولك واهل بيته حربا من
الجن والانس ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط
مستقيم اللهم صل على محمد وآله ومن اراد بي سوءا فاصرفه عني
وادحر عني مكره وادرأ عني شره ورد كيده في نحره واجعل

بيني وبينه حاجزاً واجعل من بين يديه سداً ومن خلفه سداً حتى
تعمي عني بصره وتصم عن ذكري سمعه وتقفل دون اخطاري
قلبه وتخرس عني لسانه وتقمع رأسه وتذل عزه وتكسر
جبروته وتذل رقبته وتضع كبره وتؤمنني من جميع ضره وشره
وغمزه ولمزه وحسده وعداوته وحبائله ومصائده ورجله
وخيله انك عزيز قدير

الرابع والعشرون

لأبويه عليهما السلام

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين
واخصصهم بأفضل صلواتك ورحمتك وبركاتك وسلامك
واخصص اللهم والدي بالكرامة لديك والصلاة منك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد وآله والهمني علم ما يجب لهما علي
الهاماً واجمع لي علم ذلك كله تماماً ثم استعملني بما تلهمني
منه ووفقني للنفوذ فيما تبصرني من علمه حتى لا يفوتني استعمال
شيء علمتنيه ولا تثقل اركاني عن الحفوف فيما الهمتنيه اللهم
صل على محمد وآله كما شرفتنا به وصل على محمد وآله كما اوجبت لنا
الحق على الخلق بسببه اللهم اجعلني اهابهما هيبة السلطان
العسوف وابرهما بر الام الرؤوف واجعل طاعتي لوالدي وبري
بهما اقر لعيني من رقدة الوسنان واثلج لصدري من شربة الظمآن
حتى اوثر على هواي هواهما واقدم على رضاي رضاهما واستكثر

برّهما بي وإن قلّ واستقلّ برّي بهما وإن كثر اللهمّ خفّض
لهما صوتي وأطب لهما كلامي وألن لهما عريكتي واعطف
عليهما قلبي وصيّرني بهما رفيقا وعليهما شفيقا اللهمّ
اشكر لهما تربيتي وأثبهما على تكرمتي واحفظ لهما
ما حفظاه منّي في صغري اللهمّ وما مسّهما من أذى وخلص
إليهما منّي من مكروه أو ضاع قبلي لهما من حقّ فاجعله حطّة
لذنوبهما وعلوّا في درجاتهما يا مبدّل السيّئات بأضعافها
من الحسنات اللهمّ وما تعدّيا عليّ فيه من قول أو أسرفا عليّ فيه
من فعل أو ضيّعاه لي من حقّ أو قصّرا بي عنه من واجب فقد وهبته
لهما وجدت به عليهما ورغبت إليك في وضع تبعته عنهما

فإنّي لا أتّهمهما على نفسي ولا أستبطئهما في برّي ولا أكره ما تولّياه
من أمري فهما يا ربّ أوجب حقّا عليّ وأقدم إحسانا إليّ وأعظم
منّة لديّ من أن أقاصّهما بعدل أو أجازيهما على مثل أين إذا
يا إلهي طول شغلهما بتربيتي وأين شدّة تعبهما في حراستي وأين
إقتارهما على أنفسهما في التوسعة عليّ هيهات ما يستوفيان
حقّهما منّي ولا أدرك ما يجب عليّ لهما وما أنا بقاض وظيفة
خدمتهما فصلّ على محمّد وآله وأعنّي يا خير من استعين به ووفّقني
يا أهدى من رغب إليه ولا تجعلني في أهل العقوق للآباء
والأمّهات يوم تجزى كلّ نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
اللهمّ صلّ على محمّد وآله وذرّيّته واخصص أبويّ بأفضل ما خصصت

به آباء عبادك المؤمنين وامهاتهم يا ارحم الراحمين ولا تنسني
ذكرهما فى ادبار صلواتى آناء الليل وساعة من ساعات النهار
اللهم صل على محمد وآله واغفر لي بدعائي لهما ببرهما بي مغفرة حتما
وارض عنهما بشفاعتي لهما رضى عزما وبلغهما بالكرامة
مواطن السلامة اللهم ان سبقت مغفرتك لهما فشفعهما في
وان سبقت مغفرتك لي فشفعني فيهما حتى تجمع بيننا برافتك
في دار كرامتك ومحل مغفرتك ورحمتك انك ذو الفضل
العظيم والمن القديم ۞

الخامس والعشرون ۞

لولده عليهم السلام ۞

اللهم ومن علي ببقاء ولدي واصلاحهم وامتاعي بهم الهي
امدد لي في اعمارهم وزد لي في آجالهم ورب لي صغيرهم وقو
لي ضعيفهم واصح لي ابدانهم واديانهم واخلاقهم وعافهم في
انفسهم وفي جوارحهم وفي كل ما عنيت به من امرهم وادرر لي
وعلى يدي ارزاقهم واجعلهم ابرارا اتقياء بصراء سامعين
مطيعين لك ولاوليائك محبين مناصحين ولجميع اعدائك معادين
مبغضين آمين اللهم اشدد بهم عضدي واقم بهم اودي وكثر بهم
عددي وزين بهم محضري واحي بهم ذكري واكفني بهم في
غيبتي واعني بهم على حاجتي واجعلهم لي محبين وعلي حدبين
مقبلين مستقيمين لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين

ولا خاطئين واعني على تربيتهم وتاديبهم وبرهم وهب لي من
لدنك معهم اولادا ذكورا واجعل ذلك خيرا لي واجعلهم لي
عونا على ما سالتك واعذني وذريتي من الشيطان الرجيم فانك خلقتنا
وامرتنا ونهيتنا ورغبتنا في ثواب ما امرتنا ورهبتنا عقابه
وجعلت لنا عدوا يكيدنا وسلطته منا على ما لم تسلطنا
عليه منه واسكنته صدورنا واجريته مجاري دمائنا
لا يغفل ان غفلنا ولا ينسى ان نسينا يؤمننا عقابك ويخوفنا
بغيرك ان هممنا بفاحشة شجعنا عليها وان هممنا بعمل صالح
ثبطنا عنه يتعرض لنا بالشهوات وينصب لنا الشبهات ان وعدنا
كذبنا وان منانا اخلفنا والا تصرف عنا كيده يضلنا والا تقينا

حبائله يستنزلنا اللهم فاقهر سلطانه عنا بسلطانك حتى [تحبسه]
عنا بكثير الدعاء فنصبح في المعصومين من كيده بك اللهم
اعطني كل سؤلي واقض لي حوائجي ولا تمنعني الاجابة وقد
ضمنتها لي ولا تحجب دعائي عنك وقد امرتني به وامنن علي بكل
ما يصلحني في آخرتي ودنياي ما ذكرت منه وما نسيت واظهرت
واخفيت او اعلنت او اسررت واجعلني في جميع ذلك من المفلحين
بسؤالي اياك المنجحين بالطلب اليك الممنوعين بالتوكل عليك
والمعوذين بالتعوذ منك الرابحين بالتجارة عليك المجارين بك صح
بعزك الموسع عليهم الرزق الحلال من فضلك الواسع بجودك
وكرمك المعزين من الذل بك والمجارين من الظلم بعدلك والمعافين

مِنَ البَلاءِ بِرَحمَتِكَ وَالمُعَوَّذينَ مِنَ الفَقرِ بِغِناكَ وَالمَعصومينَ مِنَ
الذُّنوبِ وَالزَّلَلِ وَالخَطا بِتَقواكَ وَالمُوَفَّقينَ لِلخَيرِ وَالرُّشدِ وَالصَّوابِ
بِطاعَتِكَ المُحالِ بَينَهُم وَبَينَ الذُّنوبِ بِقُدرَتِكَ التّارِكينَ لِكُلِّ مَعصِيَتِكَ
السّاكِنينَ في جِوارِكَ ۝ اللّهُمَّ اَعطِنا جَميعَ ذلِكَ بِتَوفيقِكَ وَرَحمَتِكَ
وَاَعِذنا مِن عَذابِ السَّعيرِ وَاَعطِ جَميعَ المُسلِمينَ وَالمُسلِماتِ وَالمُؤمِنينَ
وَالمُؤمِناتِ مِثلَ الَّذي سَاَلتُكَ لِنَفسي وَلِوُلدي في عاجِلِ الدُّنيا وَآجِلِ
الآخِرَةِ اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ سَميعٌ عَليمٌ عَفُوٌّ غَفورٌ رَؤُوفٌ رَحيمٌ
وَآتِنا فِي الدُّنيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ ۝

۝ اَلسّادِسُ وَالعِشرُونَ

لجيرانه واوليائه ۝ م

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّني في جيراني وَمَوالِيَّ العارِفينَ بِحَقِّنا
وَالمُنابِذينَ لِاَعدائِنا بِاَفضَلِ وِلايَتِكَ وَوَفِّقهُم لِاِقامَةِ سُنَّتِكَ
وَالاَخذِ بِمَحاسِنِ اَدَبِكَ في اِرفاقِ ضَعيفِهِم وَسَدِّ خَلَّتِهِم وَعِيادَةِ
مَريضِهِم وَهِدايَةِ مُستَرشِدِهِم وَمُناصَحَةِ مُستَشيرِهِم
وَتَعَهُّدِ قادِمِهِم وَكِتمانِ اَسرارِهِم وَسَترِ عَوراتِهِم وَنُصرَةِ
مَظلومِهِم وَحُسنِ مُواساتِهِم بِالماعونِ وَالعَونِ عَلَيهِم بِالجِدَةِ ۝
وَالاِفضالِ وَاِعطاءِ ما يَجِبُ لَهُم قَبلَ السُّؤالِ وَاجعَلنِي اللّهُمَّ
اَجزي بِالاِحسانِ مُسيئَهُم وَاُعرِضُ بِالتَّجاوُزِ عَن ظالِمِهِم
وَاَستَعمِلُ حُسنَ الظَّنِّ في كافَّتِهِم وَاَتَوَلّى بِالبِرِّ عامَّتَهُم
وَاَغُضُّ بَصَري عَنهُم عِفَّةً وَاُلينُ جانِبي لَهُم تَواضُعاً وَاَرِقُّ عَلى

اهل البلاء منهم رحمة واسرّ لهم بالغيب مودّة واحبّ
بقاء النعمة عندهم نصحا واوجب لهم ما اوجب
لحامّتي وارعى لهم ما ارعى لخاصّتي اللهمّ صلّ على محمّد واله
وارزقني مثل ذلك منهم واجعل لي اوفى الحظوظ فيما عندهم
وزدهم بصيرة في حقّي ومعرفة بفضلي حتّى يسعدوا بي
واسعد بهم آمين ربّ العالمين

منذا باب السابع والعشرون

السابع والعشرون

لاهل الثغور

اللهمّ صلّ على محمّد واله وحصّن ثغور المسلمين بعزّتك وايّد
حماتها بقوّتك واسبغ عطاياهم من جدتك اللهمّ صلّ على
محمّد واله وكثّر عدّتهم واشحذ اسلحتهم واحرس حوزتهم
وامنع حومتهم والّف جمعهم ودبّر امرهم وواتر بين ميرهم
وتوحّد بكفاية مؤنهم واعضدهم بالنصر واعنهم بالصبر
والطف لهم في المكر اللهمّ صلّ على محمّد واله وعرّفهم
ما يجهلون وعلّمهم ما لا يعلمون وبصّرهم ما لا يبصرون
اللهمّ صلّ على محمّد واله وانسهم عند لقائهم العدوّ ذكر دنياهم
الخدّاعة الغرور وامح عن قلوبهم خطرات المال الفتون
واجعل الجنّة نصب اعينهم ولوّح منها لابصارهم ما اعددت
فيها من مساكن الخلد ومنازل الكرامة والحور الحسان
والانهار المطّردة بانواع الاشربة والاشجار المتدلّية

بصنوف النقم حتى لا يهم احد منهم بالادبار ولا يجد عن قرنه
بفرار اللهم افلل بذلك عدوهم واقلم اظفارهم عنهم
بينهم وبين اسلحتهم واخلع وثائق افئدتهم وباعد بينهم
وبين ازودتهم وحيرهم في سبلهم وضللهم عن وجهتهم
واقطع عنهم المدد وانقص منهم العدد واملا افئدتهم
الرعب واقبض ايديهم عن البسط واخزم السنتهم عن النطق
وشرد بهم من خلفهم ونكل بهم من وراءهم واقطع
بخزيهم اطماع من بعدهم اللهم عقم ارحام نسائهم ويبس
اصلاب رجالهم واقطع نسل دوابهم وانعامهم ولا تاذن
لسمائهم في قطر ولا لارضهم في نبات اللهم صل على محمد وآل محمد

وقو بذلك محال اهل الاسلام وحصن به ديارهم وثمر به اموالهم
وفرغهم عن محاربتهم لعبادتك وعن منابذتهم للخلوة بك حتى
لا يعبد في بقاع الارض غيرك ولا تعفر لاحد جبهة دونك اللهم
صل على محمد وآله واغز اهل كل ناحية من المسلمين واذل بهم من بازائهم
من المشركين وامددهم بملائكة من عندك مردفين حتى
يكشفوهم الى منقطع التراب قتلا في رضاك واسرا او
تقروا بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم
صل على محمد وآله واعمم بذلك اعداءك في اقطار البلاد من الهند
والروم والترك والخزر والحبش والنوبة والزنج والديالمة
وسائر امم الشرك الذين تخفى اسماؤهم وصفاتهم وقد احصيتهم

بعزتك واشرف عليهم بقدرتك اللهم صل على محمد وآله
واشغل المشركين بالمشركين عن تناول اطراف المسلمين خذهم
بالنقص عن تنقصهم وثبطهم بالفرقة عن الاحتشاد عليهم اللهم
اخل قلوبهم من الامنة وابدانهم من القوة واذهل قلوبهم عن
الاحتيال واوهن اركانهم عن منازلة الرجال وجبنهم عن
مقارعة الابطال وابعث عليهم جندا من ملائكتك بباس
من باسك كفعلك يوم بدر تقطع به دابرهم وتحصد به شوكتهم
وتفرق به عددهم اللهم وامزج مياههم بالوباء وطعامهم
بالادواء وارم بلادهم بالخسوف والح عليها بالقذوف وافرعها
بالمحول واجعل ميرهم في ابعد ارضك عنهم وامنع حصونها

منهم واصبهم بالجوع المقيم والسقم الاليم اللهم وايما
غاز غزاهم من اهل ملتك او مجاهد جاهدهم من اتباع
سنتك ليكون دينك الاعلى وحزبك الاوفى وحظك الأقوى صح
الاوفى فلقه اليسر وهيئ له الامر وتوله بالنجح وتخير له الاصحاب
واستقو له الظهر واسبغ عليه في النفقة ومتعه بالنشاط
واطف عنه حرارة الشوق واجره من غم الوحشة وانسه
ذكر الاهل والولد وادم له حسن النية وتوله بالعافية واصحبه
السلامة واعفه من الجبن والهمه الجراة وارزقه الشدة وايده
بالنصر وعلمه السنن وسدده في الحكم واعزل عنه الريا وخلصه
من السمعة واجعل فكره وذكره وظعنه واقامته فيك ولك

فاذا صاف عدوك وعدوه فقللهم في عينه وصغر شانهم في قلبه
وادل له منهم ولا تدلهم منه فان ختمت له بالسعادة وقضيت له
بالشهادة فبعد ان تجتاح عدوك بالقتل وبعد ان تجهدهم
بالاسر وبعد ان تامن اطراف المسلمين وبعد ان تولي
عدوك مدبرين اللهم وايما مسلم اعان غازيا او مرابطا
في داره وتعهد خالفه في غيبته واعانه بطائفة من ماله
وامده بعتاد او شحذه على جهاد او اتبعه في وجهه دعوة
او رعى له من ورائه حرمة فاجر له مثل اجره وزنا بوزن ومثلا
بمثل وعوضه من فعله عوضا حاضرا يتعجل به نفع ما قدم
وسرور ما اتى به الى ان ينتهي به الوقت الى ما اجريت له من فضلك

واعددت له من كرامتك اللهم وايما مسلم نوى اعانة الاسلام
واهله وحزبه حرب اهل الشرك ونوى غزوا وارضهم بجهاد فقعد به
ضعف او ابطات به فاقة او اخره عنه حادث او عرض له دون ارادته
مانع فاكتب اسمه في الغازين واوجب له ثواب المجاهدين واجعله في
نظام الشهداء والصالحين اللهم صل على محمد وآله عبدك ورسولك
صلوة لا ينتهي امدها ولا ينقطع عددها كاتم ما مضى من صلواتك
على احد من اوليائك انك انت المنان الحميد المبدئ المعيد
فعال لما تريد

الثامن والعشرون

في التفزع الى الله تعالى

اللهم انى اخلصت بانقطاعى اليك واقبلت بكلى عليك وصرفت
وجهى عمن يحتاج الى رفدك وقلبت مسئلتى عمن لم يستغن عن
فضلك ورايت ان طلب المحتاج الى المحتاج سفه من رايه وضلة
من عقله فكم قد رايت يا الهى من اناس طلبوا العز بغيرك فذلوا
وراموا الثروة من سواك فافتقروا وحاولوا الارتفاع فاتضعوا
فصح بمعاينة امثالهم حازم وفقه اعتبارهم فارشده الى طريق
صوابه اختيارهم فانت يا مولاى دون كل مسئول موضع مسئلتى
ودون كل مطلوب اليه ولى حاجتى انت المخصوص قبل كل مدعو
بدعوتى لا يشركك احد فى رجائى ولا يتفق احد معك فى
دعائى ولا ينظمه واياك ندائى لك يا الهى وحدانية العدد الفرد

وملكة قدرة الصمد وفضيلة الحول والقوة ودرجة
العلو والرفعة ومن سواك مرحوم فى عمره ومغلوب على امره
ومقهور على شانه مختلف الحالات متنقل فى الصفات فتعاليت
عن الاشباه والاضداد وتكبرت عن الامثال والانداد فسبحانك
لا اله الا انت علوا كبيرا وانت ارحم الراحمين

التاسع والعشرون

فى طلب الرزق

اللهم انك ابتليتنا فى ارزاقنا بسوء الظن وفى آجالنا بطول
الامل حتى التمسنا ارزاقنا من عند المرزوقين وطمعنا بآمالنا
فى اعمار المعمرين فصل على محمد وآله وهب لنا يقينا صادقا

يكفينا به مؤونة الطلب والهمنا ثقة خالصة تعفينا بها من
شدة النصب واجعل ما صرحت به من عدتك في وحيك
واتبعته من قسمك في كتابك قاطعا لاهتمامنا بالرزق
الذي تكفلت به وحسما للاشتغال بما ضمنت الكفاية له
فقلت وقولك الحق الاصدق واقسمت وقسمك الابر الاوفى
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق
مثل ما انكم تنطقون ۝

الثلثون ۝

في طلب قضاء الدين ۝

اللهم صل على محمد وآله وهب لي العافية من دين تخلق به وجهي
ويحار فيه ذهني ويتشعب له فكري ويطول بممارسته
شغلي اعوذ بك يا رب من هم الدين وفكره وشغل الدين وسهره
فصل على محمد وآله واعذني منه واستجير بك يا رب من ذلته في
الحياة ومن تبعته بعد الوفاة فصل على محمد وآله واجرني منه
بيسر كامل ووسع فاضل وكفاف واصل ۝ اللهم صل على
محمد وآله واحجبني عن السرف والازدياد وقومني بالبذل والاقتصاد
وعلمني حسن التقدير واقبضني بلطفك عن التبذير واجر من اسباب
الحلال ارزاقي ووجه في ابواب البر انفاقي وازو عني من المال
ما يحدث لي مخيلة وتاديا الى بغي او ما اتعقب منه طغيانا ۝ اللهم
حبب الي صحبة الفقراء واعني على صحبتهم بحسن الصبر وما زويت عني

من متاع الدنيا الفانية فادخره لي في خزائنك الباقية واجعل
ما خولتني من حطامها وعجلت لي من متاعها بلغة الى جوارك
ووصلة الى قربك وذريعة الى جنتك انك ذو الفضل
العظيم وانت الجواد الكريم

الحادي والثلثون

في ذكر التوبة ه

يا من لا يصفه نعت الواصفين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين
ويا من لا يضيع لديه اجر المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين
ويا من هو غاية خشية المتقين هذا مقام من تداولته ايدي
الذنوب وقادته ازمة الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصر

عما امرت به تفريطا وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا كالجاهل
بقدرتك عليه او كالمنكر فضل احسانك اليه حتى اذا
انفتح له بصر الهدى وتقشعت عنه سحائب العمى احصى ما ظلم به
نفسه وفكر فيما خالف فيه ربه فراى كبير عصيانه كبيرا
وجليل مخالفته جليلا فاقبل نحوك مؤملا لك مستحييا منك
ووجه رغبته اليك ثقة بك فامك بطمعه يقينا وقصدك
بخوفه اخلاصا فقد خلا طمعه من كل مطموع فيه غيرك
وافرخ روعه من كل محذور منه سواك فمثل بين يديك متضرعا
وغمض بصره الى الارض متخشعا وطاطا راسه لعزتك متذللا
وابثك من سره ما انت اعلم به خضوعا وعدد من ذنوبه ما انت

احصى لها خشوعا واستغاث بك من عظيم ما وقع به في علمك وقبيح
ما افضحه في حكمك من ذنوب ادبرت لذاتها فذهبت
واقامت تبعاتها فلزمت لا ينكر يا الهي عدلك ان عاقبته ولا
يستعظم عفوك ان عفوت عنه ورحمته لانك الرب الكريم
الذي لا يتعاظمه غفران الذنب العظيم اللهم فها انا ذا
قد جئتك مطيعا لامرك فيما امرت به من الدعاء متنجزا وعدك
فيما وعدت به من الاجابة اذ تقول ادعوني استجب لكم اللهم فصل
على محمد وآله والقني بمغفرتك كما لقيتك باقراري وارفعني عن
مصارع الذنوب كما وضعت لك نفسي واسترني بسترك كما
تانيتني عن الانتقام مني اللهم وثبت في طاعتك نيتي واحكم

في عبادتك بصيرتي ووفقني من الاعمال لما تغسل به دنس
الخطايا عني وتوفني على ملتك وملة نبيك محمد صلى الله عليه وآله
اذا توفيتني اللهم اني اتوب اليك في مقامي هذا من كبائر
ذنوبي وصغائرها وبواطن سيئاتي وظواهرها وسوالف زلاتي
وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية ولا يضمر ان يعود في
خطيئة وقد قلت يا الهي في محكم كتابك انك تقبل التوبة عن
عبادك وتعفو عن السيئات وتحب التوابين فاقبل توبتي كما
وعدت واعف عن سيئاتي كما ضمنت واوجب لي محبتك كما
شرطت ولك يا رب شرطي الا اعود في مكروهك وضماني
الا ارجع في مذمومك وعهدي ان اهجر جميع معاصيك

اللهمّ انّك اعلم بما عملت فاغفر لي ما عملت ممّا قد علمت
واصرفني بقدرتك الى ما احببت اللهمّ وعليّ تبعات قد حفظتهنّ
وقد نسيتهنّ وكلهنّ بعينك التي لا تنام وعلمك الذي لا ينسى

تبعات ح

فعوّض منها اهلها واحطط عنّي وزرها وخفّف عنّي ثقلها واعصمني
من ان اقارف مثلها اللهمّ فانّه لا وفاء لي بالتوبة الّا بعصمتك
ولا استمساك بي عن الخطايا الّا عن قوّتك فقوّني بقوّة كافية
وتولّني بعصمة نامية اللهمّ ايّما عبد تاب اليك وهو في علم

مانعة

الغيب عندك فاسخ لتوبته وعائد في ذنبه وخطيئته فانّي
اعوذ بك ان اكون كذلك فاجعل توبتي هذه توبة لا
احتاج بعدها الى توبة توبة موجبة لمحو ما سلف والسلامة

فيما بقي اللهمّ انّي اعتذر اليك من جهلي واستوهبك سوء
فعلي فاضممني الى كنف رحمتك تطوّلا واسترني بستر عافيتك
تفضّلا اللهمّ انّي اتوب اليك من كلّ ما خالف ارادتك او زال
عن محبّتك من خطرات قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني توبة
يسلم بها كلّ جارحة على حيالها من تبعاتك ويأمن بها ممّا يخاف
المعتدون من اليم سطواتك اللهمّ فارحم وحدتي بين يديك ووجيب
قلبي من خشيتك واضطراب اركاني من هيبتك فقد اقامتني
يا ربّ ذنوبي مقام الخزي بفنائك فان سكتّ لم ينطق عنّي احد
وان شفعت فلست اهلا للشفاعة اللهمّ فصلّ على محمّد وآله
وشفّع في خطاياي كرمك وعد على سيّئاتي بعفوك ولا تجزني

جرأتي من عفوك وابسط علي طولك وجللني بسترك وافعل بي
فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه او غني تعرض له عبد فقير
فنعشه اللهم لا خفير لي منك فليخفرني عزك ولا شفيع لي اليك
فليشفع لي فضلك وقد اوجلتني خطاياي فليؤمني عفوك فما كل
ما نطقت به عن جهل مني بسوء اثري ولا نسيانا لما سبق من ذميم
فعلي ولكن لتسمع سمواتك ومن فيها وارضك ومن عليها ما اظهرت
لك من الندم ولجأت فيه اليك من التوبة فلعل بعضهم برحمتك
يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة علي لسوء حالي فينالني
منه بدعوة هي اسمع لديك من دعائي او شفاعة اوكد عندك من
شفاعتي يكون بها نجاتي من غضبك وفوزي برضاك اللهم ان يكن
الندم توبة اليك فانا اندم النادمين وان يكن الترك لمعصيتك
انابة فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة للذنوب
فاني لك من المستغفرين اللهم فكما امرت بالتوبة وضمنت
القبول وحثثت على الدعاء ووعدت الاجابة فصل على محمد وآله
واقبل توبتي ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك انك انت التواب
على المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين اللهم صل على
محمد وآله كما هديتنا به وصل على محمد وآله كما استنقذتنا به وصل
على محمد وآله صلاة تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة اليك
انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير

الثاني والثلثون

لنفسه في الاعتراف

اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود والسلطان الممتنع بغير جنود
ولا أعوان والعز الباقي على مر الدهور وحوالي الأعوام ومواضي
الأزمان عز سلطانك عزا لا حد له بأولية ولا منتهى له بآخرية
واستعلى ملكك علوا سقطت الأشياء دون بلوغ
أمده لا يبلغ أدنى ما استأثرت به من ذلك أقصى نعت
الناعتين ضلت فيك الصفات وتفسخت دونك النعوت
وحارت في كبريائك لطائف الأوهام كذلك أنت الله
لا إله إلا أنت الأول في أوليتك وعلى ذلك أنت دائم لا تزول
وأنا العبد الضعيف عملا الجسيم أملا خرجت من يدي

أسباب الوصلات إلا وصله رحمتك وتقطعت عني عصم
الآمال إلا ما أنا معتصم به من عفوك قل عندي ما أعتد به
من طاعتك وكثر علي ما أبوء به من معصيتك ولن
يضيق عليك عفو عن عبدك وإن أساء فاعف عني اللهم
وقد أشرف على خفايا الأعمال وانكشف كل
مستور دون خبرك فلا تنطوي عليك دقائق الأمور
ولا تعزب عنك غائبات السرائر وقد استحوذ علي عدوك
الذي استنظرك لغوايتي فأنظرته واستمهلك إلى يوم الدين
لإضلالي فأمهلته فأوقعني وقد هربت إليك من صغائر
ذنوب موبقة وكبائر أعمال مردية حتى إذا فارقت

معصيتك واستوجبت لسوء فعلي سخطك فلك عني عذار
عذرٍ عني وتلقاني بكلمة كفرٍ وتولى البراءة مني وادبر
مولياً عني فاصحرني بغضبك فريداً واخرجني الى افناء نعمتك
طريداً لا شفيع يشفع لي اليك ولا خفير يؤمنني عليك ولا
حصن يحجبني عنك ولا ملاذ الجأ اليه منك فهذا مقام
العائذ بك ومحل المعترف لك ولا يضيقن عني فضلك ولا
يقصرن دوني عفوك ولا اكونن اخيب عبادك التائبين
ولا اقنط وفودك الآملين واغفر لي انك خير الغافرين ۝
اللهم انك امرتني فتركت ونهيتني فركبت وسول لي
الخطا خاطر السوء ففرطت ولا استشهد على صيامي

نهاراً ولا استجير بتهجدي ليلاً ولا تثني علي باحيائها سنة
حاشا فروضك وتعديت عن مقامات حدودك الى حرمات
انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها كانت عافيتك لي من
فضائحها ستراً وهذا مقام من استحيى لنفسه منك
وسخط عليها ورضي عنك وتلقاك بنفس خاشعة ورقبة
خاضعة وظهر مثقل من الخطايا واقفاً بين الرغبة اليك
والرهبة منك وانت اولى من رجاه واحق من خشيه واتقاه
فاعطني يا رب ما رجوت وامني مما حذرت وعد علي بعائدة
رحمتك انك اكرم المسؤولين ۝ اللهم واذ سترتني بعفوك
وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء

فَاَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْاَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَكَمْ
مِنْ جَارٍ كُنْتُ اُكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ اَحْتَشِمُ مِنْهُ
فِي سَرَائِرِي لَمْ اَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السِّتْرِ عَلَيَّ وَوَثِقْتُ بِكَ فِي الْمَغْفِرَةِ
لِي وَاَنْتَ اَوْلَى مَنْ وُثِقَ بِهِ وَاَعْطَى مَنْ رُغِبَ اِلَيْهِ وَاَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ
فَارْحَمْنِي اللّٰهُمَّ وَاَنْتَ خَلَقْتَنِي مَاءً مَهِينًا مِنْ صُلْبٍ مُتَطَابِقِ
الْعِظَامِ حَرِجِ الْمَسَالِكِ اِلَى رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ تُصَرِّفُنِي
حَالًا عَنْ حَالٍ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِي اِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ وَاَثْبَتَّ فِيَّ الْجَوَارِحَ
كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَامًا
ثُمَّ كَسَوْتَ الْعَظْمَ لَحْمًا ثُمَّ اَنْشَاْتَنِي خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

كَمَا شِئْتَ حَتَّى اِذَا احْتَجْتُ اِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ اَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ
جَعَلْتَ لِي قُوتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ اَجْرَيْتَهُ لِاَمَتِكَ الَّتِي
اَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَاَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا وَلَمْ تَكِلْنِي يَا رَبِّ
فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ اِلَى حَوْلِي وَتَضْطَرَّنِي اِلَى قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلًا
وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ
تَفْعَلُ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلًا عَلَيَّ اِلَى غَايَتِي هَذِهِ لَا اَعْدَمُ بِرَّكَ وَلَا يُبْطِئُ عَنِّي
حُسْنُ صَنِيعِكَ وَلَا يَتَاَكَّدُ مَعَ ذَلِكَ ثِقَتِي فَاَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ اَحْظَى
عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ
فَاَنَا اَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَاَسْتَعْصِمُكَ
مِنْ مَلَكَتِهِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ فِي صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي وَاَسْاَلُكَ فِي اَنْ تُسَهِّلَ

إلى رزقي سبباً فلك اللهم الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام
وإلهامك الشكر على الإحسان والإنعام ۝ فصل على محمد وآله
وسهل علي رزقي وأنفعني بتقديرك لي فأرضني بحصتي فيما
قسمت لي واجعل ما ذهب من جسمي وعمري في سبيل طاعتك
إنك خير الرازقين ۝ اللهم إني أعوذ بك من نار تعاقب بها
من عصاك وتتوعد بها من صدف عن رضاك ۝ ومن نار نورها ظلمة
وهينها أليم وبعيدها قريب ۝ من نار يأكل بعضها بعضا
ويصول بعضها على بعض ۝ ومن نار تذر العظام رميما
وتسقي أهلها حميما ۝ ومن نار لا تبقي على من تضرع إليها ولا ترحم
من استعطفها ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها واستسلم

إليها تلقى سكانها بأحر ما لديها من أليم النكال وشديد
الوبال وأعوذ بك من عقاربها الفاغرة بأفواهها وحياتها
الصالغة بأنيابها وشرابها التي يقطع أمعاء وأفئدة سكانها
وينزع قلوبهم واستهديك لما باعد منها وأخر عنها اللهم
صل على محمد وآله وأجرني منها بفضل رحمتك وأقلني عثراتي
بحسن إقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين فإنك تقي الكريهة ۝
وتعطي الجنة وتفعل ما تريد وأنت على كل شيء قدير
اللهم صل على محمد وآله إذا ذكر الأبرار وصل على محمد وآله ما ا[خ]تلف
الليل والنهار صلاة لا ينقطع امدها ولا يحصى عد[ها]د صلاة
تشحن الهواء وتملأ الأرض والسماء وصل عليه وآله حتى يرضى

وصلّ عليه وآله بعد الرضا صلوة لا حدّ لها ولا منتهى
يا ارحم الراحمين

الثالث والثلثون

في الاستخارة

اللهم انى استخيرك بعلمك فصلّ على محمد وآله واقض لنا بالخيرة
والهمنا معرفة الاختيار واجعل ذلك ذريعة الى الرضى بما
قضيت لنا والتسليم لما حكمت علينا وازح عنا ريب اهل
الارتياب وايدنا بيقين المخلصين ولا تسمنا عجز المعرفة عما تخيرت
فنغمط قدرك ونكره موضع رضاك ونجنح الى التى هى
ابعد من حسن العافية وحبب الينا ما نكره من قضائك
وسهّل علينا ما نستصعب من حكمك والهمنا الانقياد لما اوردت
علينا من مشيتك حتى لا نحب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت
ولا نكره ما احببت ولا نتخير ما كرهت واختم لنا بالتى هى احمد
عاقبة واكرم مصيرا انك تفيد الكريمة وتعطى الجسيمة وتفعل
ما تريد وانت على كل شىء قدير

الرابع والثلثون

اذا رأى مبتلى بذنب

اللهم لك الحمد على سترك بعد علمك ومعافاتك بعد خبرك
فكلنا قد اقترف العائبة فلم تشهره وارتكب الفاحشة
فلم تفضحه وتستّر بالمساوى فلم تدل عليه كم نهى لك

يا إلهي قد أتيناه وأمرٍ قد وقفنا عليه فتعدّيناه وسيّئةٍ
اكتسبناها وخطيئةٍ ارتكبناها كنت المطّلع عليها
دون الناظرين والقادر على إعلانها فوق القادرين كانت عافيتك
لنا حجاباً دون أبصارهم وردماً دون أسماعهم فاجعل ما سترت
من العورة وأخفيت من الدخيلة واعظاً لنا وزاجراً عن سوء
الخلق واقتراف الخطيئة وسعياً إلى التوبة الناجية والطريق
المحمود وقرّب الوقت فيه ولا تشمنا الغفلة عنك إنّا إليك
راغبون ومن الذنوب تائبون وصلّ على خيرتك اللهمّ من خلقك
محمّدٍ وعترته الصفوة من بريّتك واجعلنا لهم سامعين
مطيعين كما أمرت يا ربّ العالمين إنّك سميع الدعاء

غفورٌ رحيمٌ

الخامس والثلاثون

إذا نظر إلى أصحاب الدنيا

الحمد لله رضىً بحكم الله شهدت أنّ الله قسم معايش عباده
بالعدل وأخذ على جميع خلقه بالفضل اللهمّ صلّ على محمّدٍ وآله
ولا تفتنّي بما أعطيتهم ولا تفتنهم بما منعتني فأحسد خلقك
وأغمط حكمك اللهمّ صلّ على محمّدٍ وآله وطيّب بقضائك
نفسي ووسّع بمواقع حكمك صدري وهب لي الثقة لأقرّ
معها بأنّ قضاءك لم يجر إلّا بالخيرة واجعل شكري لك
على ما زويت عنّي أوفر من شكري إيّاك على ما خوّلتني واعصمني من

ان اظن بذي عدم خصاصة او اظن بصاحب ثروة فضلا فان
الشريف من شرفته طاعتك والعزيز من اعزته عبادتك
فصل على محمد وآله ومتعنا بثروة لا تنفد وايدنا بعز لا يفقد
واسرحنا في ملك الابد انك الواحد الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد ۝

السادس والثلثون ۝

اذا سمع صوت الرعد والبرق ۝

اللهم ان هذين آيتان من آياتك وهذين عونان من اعوانك
يبتدران طاعتك برحمة نافعة او نقمة ضارة اللهم فلا
تمطرنا بهما مطر السوء ولا تلبسنا لباس البلاء اللهم صل على

محمد وآله وانزل علينا نفع هذه السحائب وبركتها واصرف عنا
اذاها ومضرتها ولا تصبنا فيها بآفة ولا ترسل على معائشنا
بها عاهة ۝ اللهم وان كنت بعثتها نقمة وارسلتها
سخطة فانا نستجيرك من غضبك ونبتهل اليك في سؤال
عفوك فمل بالغضب الى المشركين وادر رحى نقمتك على
الملحدين اذهب ۝ اللهم محل بلادنا بسقياك واخرج وحر
صدورنا برزقك ولا تشغلنا عنك بغيرك ولا تقطع عن
كافتنا برك فان الغني من اغنيت وان السالم من وقيت ما عند
احد دونك دفاع ولا باحد عن سطوتك امتناع تحكم بما شئت
على من شئت وتقضي بما اردت فيمن اردت فلك الحمد على

ما وقيتنا من البلاء ولك الشكر على ما خولتنا من النعماء حمدًا
يخلف حمد الحامدين وراءه حمدًا يملأ أرضه وسماءه إنك
المنان بجسيم المنن الوهاب لعظيم النعم القابل يسير الحمد
الشاكر قليل الشكر المحسن المجمل ذو الطول لا إله إلا
أنت إليك المصير وأنت الله لا إله إلا أنت على كل شيء قدير

السابع والثلثون

في التقصير عن الشكر

اللهم إن أحدًا لا يبلغ من شكرك غاية وإن بعد إلا حصل
عليه من إحسانك ما يلزمه من شكرك ولا يبلغ مبلغًا من
طاعتك وإن اجتهد إلا كان مقصرًا دون استحقاقك
بفضلك فأشكر عبادك عاجز عن شكرك وأعبدهم
مقصر عن طاعتك لا يجب لأحد أن تغفر له باستحقاقه ولا
أن ترضى عنه باستيجابه فمن غفرت له فبطولك ومن رضيت
فبفضلك تشكر يسير ما شكرته وتثيب على قليل
ما تطاع فيه حتى كأن شكر عبادك الذي أوجبت عليه
ثوابهم وأعظمت عنه جزاءهم أمر ملكوا استطاعة
الامتناع منه دونك فكافيتهم أو لم يكن سببه بيدك
فجازيتهم بل ملكت يا إلهي أمرهم قبل أن يملكوا
عبادتك وأعددت ثوابهم قبل أن يفيضوا في شكرك
وذلك أن سنتك الإفضال وعادتك الإحسان وسبيلك

العفو فكل البرية معترف بانك غير ظالم لمن عاقبت
وشاهد بانك متفضل على من عافيت فكل مقصر عما
استوجبت فلولا ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما عصاك
عاص ولولا انه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضل
عن طريقك سبحانك ما ابين كرمك في معاملة من اطاعك
او عصاك تشكر للمطيع على ما انت توليته له وتملي للعاصي
فيما تملك معاجلته فيه اعطيت كلا منهما ما لا يجب
وتفضلت على كل منهما بما يقصر عمله عنه ولو كافات
المطيع على ما انت توليته لاوشك ان يفقد ثوابك وان
تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك جازيته على المدة

القصيرة الفانية بالمدة الطويلة الخالدة وعلى الغاية
القريبة الزائلة بالغاية المديدة الباقية ثم لم تسمه
القصاص فيما اكل من رزقك الذي تقوى به على طاعتك
ولم تحمله على المناقشات في الآلات التي تسبب باستعمالها
الى مغفرتك ولو فعلت ذلك به لذهب بجميع ما كدح له
وجملة ما سعى فيه جزاء للصغرى من اياديك ومننك
ولبقي رهينا بين يديك بسائر نعمك فمتى كان يستحق
شيئا من ثوابك لا متى هذا يا الهي حال من اطاعك وسبيل
من تعبد لك فاما العاصي امرك والمواقع نهيك فلم
تعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك

حال الإنابة إلى طاعتك ولقد كان يستحق في أول ما همّ
بعصيانك كل ما أعددت لجميع خلقك وأبطأت به عليه
من سطوات النقمة فتركت من حقك ورضيت بدون
واجبك فمن أكرم يا إلهي منك ومن أشقى ممن هلك عليك
لا من فتباركت أن توصف إلا بالإحسان وكرمت أن يخاف
إلا بالعدل لا يخشى جورك على من عصاك ولا يخاف إغفال
ثواب من أرضاك فصل على محمد وآله وهب لي أملي وزدني
من هداك ما أصل به إلى التوفيق في عملي إنك منان كريم

الثامن والثلاثون

في الخوف من النار ه

اللهم إني أعتذر إليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم أنصره ومن
معروف أسدي إلي فلم أشكره ومن مسيء اعتذر
إلي فلم أعذره ومن ذي فاقة سألني فلم أوثره ومن شيخ مؤمن
عاشرت فلم أوقره ومن حق لزمني لمؤمن فلم أوفره ومن عيب
مؤمن ظاهر لي فلم أستره ومن كل إثم عرض لي فلم أهجره
أعتذر إليك يا إلهي منهن ومن نظائرهن اعتذار ندامة يكون
واعظا لما بين يدي من أشباههن فتفضل يا إلهي على محمد وآله
واجعل ندامتي على ما وقعت فيه من الزلات وعزمي على
ترك ما يعرض لي من السيئات توجب لي محبتك يا محب
التوابين

التاسع والثلاثون

اللهم صل على محمد وآله واكسر شهوتي عن كل محرم
وازو وجهي عن كل مأثم وامنعني عن أذى كل مؤمن ومؤمنة
ومسلم ومسلمة ۞ اللهم وايما عبد نال مني ما حظرت
عليه وانتهك مني ما حجزت عليه فمضى بظلامتي ميتا او
حصلت لي قبله حيا فاغفر له ما ألم به مني واعف له عما
ادبر به عني ولا تقفه على ما ارتكب ولا تكشفه عما
اكتسب بي واجعل ما سمحت به من العفو عنهم
وتبرعت به من الصدقة عليهم ازكى صدقات المتصدقين
واعلى صلات المتقربين وعوضني عن عفوي عنهم عفوك

ومن دعائي لهم رحمتك حتى يسعد كل واحد منا بفضلك
وينجو كل منا بمنك ۞ اللهم وايما عبد من عبيدك ادركه
مني درك او مسه من ناحيتي اذى او لحقه بي او بسببي ظلم
ففته بحقه او سبقته بمظلمته فصل على محمد وآله وارضه
عني من وجدك واوفه حقه من عندك ثم قني ما يوجب
له حكمك وخلصني مما يحكم به عدلك فان قوتي لا
تستقل بنقمتك وان طاقتي لا تنهض بسخطك وانك ان تكافني
بالحق تهلكني والا تغمدني برحمتك توبقني ۞ اللهم اني
استوهبك يا الهي ما لا ينقصك بذله ولا استحملك ما لا
يبهضك حمله واستوهبك يا الهي نفسي التي لم تخلقها

لتمتنع بها من سوء او لتنظر بها الى نفع لكن انشاتها اثباتا
لقدرتك على مثلها واحتجاجا بها على شكلها واستحملك
من ذنوبي ما قد بهظني حمله واستعين بك على ما قد فدحني
ثقله فصل على محمد وآله وهب لنفسي على ظلمها نفسي
ووكل رحمتك بالمسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين
فصل على محمد وآله واجعلني أسوة من قد انهضته بتجاوزك
عن مصارع الخاطئين وخلصته بتوفيقك من ورطات المجرمين
فاصبح طليق عفوك من اسار سخطك وعتيق صنعك من وثاق
عدلك انك ان تفعل ذلك يا الهي تفعله بمن لا يجحد
استحقاق عقوبتك ولا يبرئ نفسه من استيجاب نقمتك

تفعل ذلك يا الهي بمن خوفه منك اكثر من طمعه فيك وبمن ياسه من النجاة
اوكد من رجائه للخلاص لا ان يكون ياسه قنوطا او يكون
طمعه اغترارا بل لقلة حسناته بين سيئاته وضعف حججه
في جميع تبعاته فاما انت يا الهي فاهل ان لا يغتر بك الصديقون
ولا ييأس منك المجرمون لانك الرب العظيم الذي لا يمنع
احدا فضله ولا يستقصي من احد حقه تعالى ذكرك
عن المذكورين وتقدست اسماؤك عن المنسوبين
وفشت نعمتك في جميع المخلوقين فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين

الأربعون

عند ذكر الموت

اللهم صل على محمد وآله واكفنا طول الأمل وقصره عنا
بصدق العمل حتى لا نؤمل استتمام ساعة بعد ساعة
ولا استيفاء يوم بعد يوم ولا اتصال نفس بنفس ولا لحوق
قدم بقدم وسلمنا من غروره وآمنا من شروره وانصب
الموت بين أعيننا نصبا ولا تجعل ذكرنا له غبا واجعل لنا
من صالح الأعمال عملا نستبطئ معه المصير إليك ونحرص
له على وشك اللحاق بك حتى يكون الموت مأنسنا الذي
نأنس به ومألفنا الذي نشتاق إليه وحامتنا التي نحب الدنو
منها فإذا أوردته علينا وأنزلته بنا فأسعدنا به زائرا
وآنسنا به قادما ولا تشقنا بضيافته ولا تخزنا بزيارته

واجعله بابا من أبواب مغفرتك ومفتاحا من مفاتيح رحمتك
أمتنا مهتدين غير ضالين طائعين غير مستكرهين
تائبين غير عاصين مصرين يا ضامن جزاء المحسنين ومصلح
عمل المفسدين

الحادي والأربعون

في طلب الستر والوقاية

اللهم صل على محمد وآله وافرشني مهاد كرامتك وأوردني
مشارع رحمتك وأحللني بحبوحة جنتك ولا تسمني بالرد
عنك ولا تخزني بالخيبة منك ولا تقاصني بما اجترحت
ولا تناقشني بما اكتسبت ولا تبرز مكتومي ولا

تكشف مستوري ولا تحمل على ميزان الانصاف عملي

ولا تعلن على عيون الملاء خبري اخف عليهم ما يكون

نشره على عارا واطوِ عنهم ما يلحقني عندك شنارا

شرف درجتي برضوانك واكمل كرامتي بغفرانك

وانظمني في اصحاب اليمين ووجهني في مسالك الآمنين

واجعلني في فوز الفائزين واعمر بي مجالس الصالحين

آمين رب العالمين

الثاني والاربعون

عند ختمة القرآن

اللهم انك اعنتني على ختمة كتابك الذي انزلته نورا

وجعلته مهيمنا على كل كتاب انزلته وفضلته على

كل حديث قصصته وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك

وقرآنا اعربت به عن شرائع احكامك وكتابا فصلته

لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه

وآله تنزيلا وجعلته نورا نهتدي به من ظلم الضلالة

والجهالة باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم التصديق

الى استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور

هدى لا يطفى عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا يضل

من ام قصد سنته ولا تنال ايدي الهلكات من تعلق بعروة

عصمته اللهم فاذا افدتنا المعونة على تلاوته وسهلت

حواشي ألسنتنا بحسن عبارته واجعلنا ممن يرعاه حق رعايته
ويدين لك باعتقاد التسليم بمحكم آياته ويفزع إلى الإقرار
بمتشابهه وموضحات بيّناته ۝ اللهم إنك أنزلته على نبيك
محمد صلى الله عليه وآله مجملا وألهمته علم عجائبه مكملا وورّثتنا علمه
مفسّرا وفضّلتنا على من جهل علمه وقوّيتنا عليه لترفعنا
فوق من لم يطق حمله ۝ اللهم فكما جعلت قلوبنا له حملة وعرّفتنا
برحمتك شرفه وفضله فصلّ على محمد وآله الخطيب به وعلى
آله الخزّان له واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا
يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه ۝
اللهم صلّ على محمد وآله واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من

من المتشابهات إلى الحكيم معقله ويسكن في ظل جناحه
ويهتدي بضوء صباحه ويقتدي بتبلّج إسفاره ويستصبح
بمصباحه ولا يلتمس الهدى في غيره ۝ اللهم كما نصبت
محمدا صلى الله عليه وآله علما للدلالة عليك ونهجت بآله
عليهم السلام سبل الرضى إليك فصلّ على محمد وآله واجعل
القرآن وسيلة لنا إلى أشرف منازل الكرامة وسلّما نعرج
به إلى محلّ السلامة وسببا نجزى به النجاة في عرصة القيامة
وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم صلّ على
محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار وهب لنا حسن
شمائل الأبرار واقفنا آثار الذين قاموا لك به آناء الليل

وأطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو
بنا آثار الذين استضاؤا بنوره ولم يلههم الأمل عن العمل
فيقطعهم بخدع غروره اللهم صل على محمد وآله واجعل
القرآن لنا في ظلم الليل مونسا ومن نزغات الشياطين
وخطرات الوساوس حارسا ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي
حابسا ولألسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفة
مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجرا ولما طوت الغفلة
عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل إلى قلوبنا فهم
عجائبه وزواجر أمثاله التي ضعفت الجبال الرواسي
على صلابتها عن احتماله اللهم صل على محمد وآله وادم

بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات الوساوس
عن صحة ضمائرنا واغسل به درن الخطايا عن قلوبنا وعلائق
أوزارنا واجمع به منتشر أمورنا وارو به في موقف العرض
عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل الايمان يوم الفزع
الأكبر في نشورنا اللهم صل على محمد وآله واجبر
بالقرآن خلتنا من عدم الإملاق وسق إلينا به رغد العيش
وخصب الأرزاق وجنبنا به من الضمائر الضرائب المذمومة
ومداني الأخلاق واعصمنا به من هوة الكفر ودواعي النفاق
حتى يكون لنا في القيامة إلى رضوانك وجنانك قائدا
ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك ذائدا ولما عندك

بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا ۝ اللهم صل على
محمد وآله وهون بالقرآن عند الموت على أنفسنا كرب السياق
وجهد الأنين وترادف الحشارج إذا بلغت النفوس التراقي
وقيل من راق وتجلى ملك الموت عليه السلام لقبضها من حجب
الغيوب ورماها عن قوس المنايا بأسهم وحشة الفراق
وداف لها من ذعاف مرارة الموت كأسا مسمومة المذاق
ودنا منها إلى الآخرة رحيل الفراق وصارت الأعمال قلائد
في الأعناق وكانت القبور هي المأوى إلى ميقات يوم
التلاق ۝ اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا في حلول دار
البلى وطول المقامة بين أطباق الثرى واجعل القبور بعد

بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك في ضيق
ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضري القيامة بموبقات آثامنا وارحم
بالقرآن في موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت به عند
اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا ونور به
قبل البعث سدف قبورنا والبسنا به حلل الأمان يوم
الفزع الأكبر في نشورنا ونجنا به من كل كرب يوم الطامة
وشدائد أهوال يوم القيامة وبيض به وجوهنا يوم
تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة ۝ اللهم
صل على محمد وآله ومد لنا في الحسنى مدا واجعل لنا في صدور
المؤمنين ودا ولا تجعل الحياة علينا نكدا ۝ اللهم صل

على محمد وآله عبدك ورسولك كما بلغ رسالاتك وصدع بأمرك
ونصح لعبادك ۝ اللهم اجعل نبينا صلواتك عليه وآله
يوم القيامة أقرب النبيين منك مجلساً وأمكنهم منك ۝
شفاعة واجعلهم عندك قدراً وأوجههم عندك جاهاً
اللهم صل على محمد وآله وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل
ميزانه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه
وأتمم نوره وارفع درجته وأحينا على سنته وتوفنا على ملته
وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا من أهل طاعته
واحشرنا في زمرته وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه ۝
وصل على محمد وآله صلاة تبلغه بها أفضل ما يأمل من خيرك

وفضلك وكرامتك إنك ذو رحمة واسعة وفضل كريم
اللهم اجزه بما بلغ به رسالاتك وأدى من آياتك ونصح لعبادك
وجاهد في سبيلك أفضل ما جزيت أحداً من ملائكتك
وأنبيائك المرسلين المصطفين والسلام عليه وعلى آله الطيبين
الطاهرين ورحمة الله وبركاته ۝

الثالث والأربعون

إذا نظر إلى الهلال ۝ ه

أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل
التقدير المتصرف في فلك التدبير آمنت بمن نور بك
الظلم وأوضح بك البهم وجعلك آية من آيات ملكه

وعلامة من علامات سلطانه فامتهنك بالزيادة والنقصان
والطلوع والأفول والإنارة والكسوف في كل ذلك أنت
له مطيع وإلى إرادته سريع فسبحانه ما أعجب ما دبر في أمرك
والطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح شهر حادث
لأمر حادث فأسأل الله ربي وربك وخالقي وخالقك ومقدري
ومقدرك ومصوري ومصورك أن يصلي على محمد وآله
وأن يجعلك هلال بركة لا تمحقها الأيام وطهارة لا تدنسها
الآثام هلال أمن من الآفات وسلامة من الشبهات هلال سعد
لا نحس فيه ويمن لا نكد معه ويسر لا يمازجه عسر
وخير لا يشوبه شر هلال أمن وإيمان ونعمة وإحسان وسلامة

والإسلام ۝ اللهم صل على محمد وآله واجعلنا من أرضى من طلع
عليه وأزكى من نظر إليه وأسعد من تعبد لك فيه
ووفقنا للتوبة واعصمنا فيه من الحوبة واحفظنا من
مباشرة معصيتك وأوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا
فيه جنن العافية وأتمم علينا نعمتك باستكمال
طاعتك فيه المنة إنك المنان الحميد المبدئ المعيد
وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا ۝

الرابع والأربعون

إذا دخل شهر رمضان

الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من أهله لنكون

لإحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين
والحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا بملته وسبّلنا في
سبل إحسانه لنسلكها بمنّه إلى رضوانه حمدا يتقبله
منا ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك السبل
شهره رمضان شهر الصيام وشهر الإسلام وشهر الطهور
وشهر التمحيص وشهر القيام الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فأبان فضيلته
على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل
المشهورة فحرّم فيه ما أحلّ في غيره إعظاما وحجر فيه
المطاعم والمشارب إكراما وجعل له وقتا لا يجيز تعالى

أن يقدّم قبله ولا يقبل أن يؤخّر عنه ثم فضّل ليلة واحدة
من لياليه على ليالي ألف شهر وسمّاها ليلة القدر تنزّل الملائكة
والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي سلام من كل أمر
سلام دائم البركة إلى طلوع الفجر على من يشاء من عباده
بما أحكم من قضائه ۝ اللهم صلّ على محمد وآله وألهمنا معرفة
فضله وإجلال حرمته والتحفّظ مما حظرت فيه وأعنّا على
صيامه بكفّ الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما
يرضيك حتى لا نصغي بأسماعنا إلى لغو ولا نسرع بأبصارنا إلى
لهو وحتى لا نبسط أيدينا إلى محظور ولا نخطو بأقدامنا إلى محجور
وحتى لا تعي بطوننا إلا ما أحللت ولا تنطق ألسنتنا إلا بما مثّلت

ولا نتكلّف الا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى الا الذي يقي من
عقابك ثم خلّص ذلك كلّه من رياء المرائين وسمعة المسمعين
حتى لا نشرك فيه احداً دونك ولا نبتغي مراداً سواك ۝ اللهمّ
صلّ على محمد وآله ووفّقنا فيه على مواقيت الصلوة الخمس
بحدودها التي حددت وفروضها التي فرضت ووظائفها
التي واوقاتها التي وقّتّ وانزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها
الحافظين لأركانها المؤدّين لها في اوقاتها على ما سنّه
عبدك ورسولك محمد صلواتك عليه وآله في ركوعها
وسجودها وجميع فواضلها على اتمّ الطهور واسبغه وابين
الخشوع وابلغه ووفّقنا فيه لأن نصل ارحامنا بالبرّ

والصلة وان نتعاهد جيراننا بالافضال والعطيّة وان نخلّص
اموالنا من التبعات وان نطهّرها باخراج الزكوة وان نراجع
من هاجرنا وان ننصف من ظلمنا وان نسالم من عادانا حاشى
عودي لك وفيك فانّه العدوّ الذي لا نواليه والحزب الذي
لا نصافيه وان نتقرّب اليك فيه من الاعمال الزاكية
بما تطهّرنا به من الذنوب وتعصمنا فيما نستأنف من العيوب
حتى لا يورد عليك احد من ملائكتك الا دون ما نورد
من ابواب الطاعة لك وانواع القربة اليك ۝ اللهمّ انّي
اسئلك بحقّ هذا الشهر وبحقّ من تعبّد لك فيه من ابتدائه
الى وقت فنائه من ملك قرّبته او نبيّ ارسلته او عبد صالح

اختصصته ان تصلّى على محمّد وآله وجنّبنا الالحاد
في توحيدك والتقصير في تمجيدك والشكّ في دينك والعمى
عن سبيلك والاغفال لحرمتك والانخداع لعدوّك
الشيطان الرجيم ۝ اللهمّ صلّ على محمّد وآله وان كان لك
في ليلة من ليالي شهرنا هذا رقاب يعتقها عفوك او يهبها
صفحك واجعل رقابنا من تلك الرقاب واجعل رقابنا من
خير اهل واصحاب ۝ اللهمّ صلّ على محمّد وآله وامحق
ذنوبنا مع امحاق هلاله واسلخ عنّا تبعاتنا مع انسلاخ
ايامه حتّى ينقضي وقد صفّيتنا من الخطايا واخلصتنا فيه من
السيّئات اللهمّ صلّ على محمّد وآله وان ملنا فيه فعدّلنا
وان زغنا فيه فقوّمنا وان اشتمل علينا عدوّك الشيطان
فاستنقذنا منه اللهمّ صلّ على محمّد وآله في كلّ وقت
واوان وصلّ على محمّد وآله على كلّ حال وزمان عدد ما صلّيت
على من صلّيت عليه واضعاف ذلك كلّه بالاضعاف
التي لا يحصيها غيرك انّك فعّال لما تريد

الخامس والاربعون ۝

في وداع شهر رمضان ۝

اللهمّ يا من لا يرغب في الجزاء ولا يندم على العطاء ويا من
لا يكافى عبده على السوء منك ابتداء وعفوك
تفضّل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة ان اعطيت لم يشب

عطاك منّاً وان منعت لم يكن منعك تعدّياً تشكر
من شكرك وانت الهمته شكرك وتكافي من
حمدك وانت علّمته حمدك تستر على من لو شئت فضحته
وتجود على من لو شئت منعته وكلاهما اهل منك
للفضيحة والمنع غير انّك بنيت افعالك على التفضّل واجريت
قدرتك على التجاوز وتلقّيت من عصاك بالحلم وامهلت
من قصد نفسه بالظلم تستنظرهم باناتك الى الانابة
وتترك معاجلتهم الى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم
ولئلا يشقى بنعمتك شقيّهم الا عن طول الاعذار اليه
وبعد ترادف الحجّة عليه كرماً من فعلك يا كريم

وعائدة من عطفك يا حليم انت الذي فتحت لعبادك باباً الى
عفوك سمّيته التوبة وجعلت الى ذلك الباب دليلاً
من وحيك لئلا يضلّوا عنه فقلت تباركت اسماؤك توبوا
الى الله توبةً نصوحاً عسى ربّكم ان يكفّر عنكم سيّئاتكم
ويدخلكم جنّات تجري من تحتها الانهار فما عذر من اغفل
دخول ذلك الباب بعد فتحه واقامة الدليل عليه وانت
الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في
متاجرتك وفوزهم بالوفادة عليك والزيادة منك
فقلت تباركت اسماؤك من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيّئة فلا يجزى الّا مثلها وهم لا يظلمون ۝

وقلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما انزلت من نظائرهن في
القرآن من تضاعيف الحسنات وانت الذي دللتهم بقولك
من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم
لم تدركه ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه
اوهامهم فقلت اذكروني اذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون وقلت لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد وقلت ادعوني استجب لكم

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين فسمّيت دعاءك عبادة وتركه استكبارا الى
وتوعّدت على تركه بدخول جهنم فذكروك ذليلين
واخرين بمنّك وشكروك بفضلك ودعوك بامرك
وتصدّقوا لك طلبا لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من
غضبك وفوزهم برضاك ولو دلّ مخلوق مخلوقا من نفسه
على مثل ما دللت عليه عبادك منك كان محمودا فلك الحمد
ما وجد في حقك حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ
تحمّد به ومعنى ينصرف اليه يا من تحمّد الى عباده
بالاحسان والفضل وغمرهم بالمن والطول ما افشى فينا

واسبغ علينا منك واحصا برك هديتنا لدينك الذي
اصطفيت وملتك التي ارتضيت وسبيلك التي سهلت
وبصرتنا الزلفة لديك والوصول الى كرامتك ۝ اللهم
وانت جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص تلك الفروض
شهر رمضان الذي اختصصته من سائر الشهور وتخيرته من
جميع الازمنة والدهور واثرته على كل اوقات السنة
بما انزلت فيه من القرآن والنور وضاعفت فيه من الايمان
وفرضت فيه من الصيام ورغبت فيه من القيام واجللت فيه
من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ثم آثرتنا به على
سائر الامم واصطفيتنا بفضله دون اهل الملل فصمنا بامرك

نهاره وقمنا بعونك ليله متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له
من رحمتك وتسببنا اليه من مثوبتك وانت الملئ بما رغبت
فيه اليك والجواد بما سئلت من فضلك القريب الى من
حاول قربك وقد اقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا
صحبة مبرور واربحنا افضل ارباح العالمين ثم فارقنا
عند تمام وقته وانقطاع مدته ووفاء عدده فنحن مودعوه
وداع من عز فراقه علينا واوحشنا انصرافه عنا ولزمنا له
الذمام المحفوظ والحرمة المرعية والحق المقضي فنحن قائلون ۝
السلام عليك يا شهر الله الاكبر ويا عيد اوليائه الاعظم
السلام عليك يا اكرم مصحوب من الاوقات ويا خير شهر في

الأيام والساعات السلام عليك من شهر قربت فيه الآمال
ونشرت فيه الأعمال السلام عليك من قرين جل قدره
موجوداً وافجع فقده مفقوداً ومرجو آلم فراقه السلام عليك
من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب السلام عليك
من ناصر أعان على الشيطان وصاحب سهل سبل الإحسان
السلام عليك يا أكبر عتقاء الله فيك ويا أسعد من رعى
حرمتك بك السلام عليك ما كان أمحاك من الذنوب وأسترك
لأنواع العيوب السلام عليك من شهر لا تنافسه الأيام
من شهر هو من كل أمر سلام السلام عليك غير كريه المصاحبة
ولا ذميم الملابسة السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات

وغسلت عنا دنس الخطايا السلام عليك غير مودع برماً ولا
متروك صيامه ۝ السلام عليك من مطلوب قبل وقته ومحزون
عليه قبل فوته ۝ السلام عليك وعلى ليلة القدر التي هي خير
من ألف شهر ۝ السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس عليك وأشد
شوقنا اليوم إليك السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه
وعلى ماض من بركاتك سلبناه ۝ اللهم إنا أهل هذا الشهر
الذي شرفتنا به ووفقتنا بمنك له حين جهل الأشقياء وقته
وحرموا لشقائهم فضله ۝ اللهم فلك الحمد إقراراً بالإساءة
واعترافاً بالإضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم ومن ألسنتنا
صدق الاعتذار فأجرنا على ما أصبنا فيه من التفريط

اجرًا نستدرك به الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من انواع
الذخر المحروص عليه واوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من
حقك وابلغ باعمارنا ما بين ايدينا من شهر رمضان المقبل
فاذا بلغتناه فاعنا على تناول ما انت اهله من العبادة وادنا
الى القيام بما يستحقه من الطاعة واجر لنا من صالح العمل
ما يكون دركا لحقك في سائر الشهور ۝ اللهم وما ألممنا به
في شهرنا هذا من لمم او اثم او واقعنا فيه من ذنب واكتسبنا
فيه من خطيئة عن تعمد منا او على نسيان ظلمنا فيه انفسنا
او انتهكنا فيه حرمة من غيرنا فصل على محمد وآله واسترنا
بسترك واعف عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه لاعين الشامتين

ولا تبسط علينا فيه ألسن الطاعنين واستعملنا بما يكون
حطة وكفارة لما انكرت منا فيه برأفتك التي لا تنفد
وفضلك الذي لا ينقص ۝ اللهم صل على محمد وآله واجبر
مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم عيد فطرنا واجعله من
خير يوم مر علينا اجلبه لعفو وامحاه لذنب واغفر لنا ما خفي
من ذنوبنا وما علن ۝ اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من
خطايانا واخرجنا بخروجه من سيئاتنا واجعلنا من اسعد اهله
واجزلهم قسما واوفرهم حظا منه ۝ اللهم ومن رعى حق هذا
الشهر حق رعايته وحفظ حرمته حق حفظها وقام بحدوده
حق قيامها واتقى ذنوبه حق تقاتها او تقرب اليك بقربة اوجبت

من رضاك له وعطفت برحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك
وأعطنا أضعافه من فضلك فإن فضلك لا يغيض وإن خزائنك
لا ينقص وإن معادن إحسانك لا تفنى وإن عطاءك العطاء المهنى
اللهم إنا نتوب إليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمؤمنين
عيدا وسرورا ولأهل ملتك مجمعا ومحتشدا من كل ذنب
أذنبناه أو سوء أسلفناه أو خاطر سوء أضمرناه توبة من لا
ينطوي على رجوع إلى ذنب ولا نعود بعدها وخطيئة
توبة نصوحا خلصت من الشك والارتياب فتقبلها منا وارض
بها عنا وثبتنا عليها ۝ اللهم ارزقنا خوف عقاب الوعيد
وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة ما ندعوك به وكآبة

ما نستجير منه واجعلنا عندك من التوابين الذين أوجبت
لهم محبتك وقبلت منهم مراجعة طاعتك يا أعدل
العادلين ۝ اللهم تجاوز عن آبائنا وأمهاتنا وأهل ديننا
جميعا من سلف منهم ومن غبر إلى يوم القيامة اللهم
فصل على محمد وآله كما صليت على أنبيائك المرسلين وصل عليه
وآله كما صليت على ملائكتك المقربين وصل عليه وآله
كما صليت على عبادك الصالحين وأفضل من ذلك يا رب العالمين
صلاة تبلغنا بركتها وينالنا نفعها ويستجاب بها دعاؤنا
إنك أكرم من رغب إليه وأكفى من توكل عليه وأعطى
من سئل من فضله وأنت على كل شيء قدير

السَّادِسُ والأربعون

في يوم الفطر والجمعة

يا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لا يَرْحَمُهُ العِبادُ ويا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لا يَقْبَلُهُ
البِلادُ يا مَنْ لا يَحْتَقِرُ أهْلَ الحاجَةِ يا مَنْ لا يُخَيِّبُ المُلِحِّينَ عَلَيْهِ
يا مَنْ لا يَجْبَهُ بالرَّدِّ أهْلَ الدّالَّةِ عَلَيْهِ ويا مَنْ يَجْتَبي صَغِيرَ
ما يُتْحَفُ بِهِ ويَشْكُرُ يَسِيرَ ما يُعْمَلُ لَهُ ويا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى
القَلِيلِ ويُجازِي عَلَيْهِ بالجَلِيلِ ويا مَنْ يَدْنُو إلى مَنْ دَنا مِنْهُ
ويا مَنْ يَدْعُو إلى نَفْسِهِ مَنْ أعْرَضَ عَنْهُ ويا مَنْ لا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ
ولا يُبادِرُ بالنَّقِمَةِ ويا مَنْ يُثْمِرُ الحَسَنَةَ حَتّى يُنْمِيَها ويَتَجاوَزُ عَنِ
السَّيِّئَةِ حَتّى يُعَفِّيَها انْصَرَفَتِ الآمالُ دُونَ مَدى كَرَمِكَ

بِالحاجاتِ وامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أوْعِيَةُ الطَّلِباتِ
وتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفاتُ فَلَكَ العُلُوُّ الأعْلى
فَوْقَ كُلِّ عالٍ والجَلالُ الأمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلالٍ كُلُّ جَلِيلٍ
عِنْدَكَ صَغِيرٌ وكُلُّ شَرِيفٍ في جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ
خابَ الوافِدُونَ عَلى غَيْرِكَ وخَسِرَ المُتَعَرِّضُونَ إلّا لَكَ وضاعَ
المُلِمُّونَ إلّا بِكَ وأجْدَبَ المُنْتَجِعُونَ إلّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ
بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرّاغِبِينَ وجُودُكَ مُباحٌ لِلسّائِلِينَ
وإغاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ المُسْتَغِيثِينَ لا يَخِيبُ مِنْكَ الآمِلُونَ
ولا يَيْأَسُ مِنْ عَطائِكَ المُتَعَرِّضُونَ ولا يَشْقى بِنَقِمَتِكَ
المُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصاكَ وحِلْمُكَ

معرض لمن ناواك عادتك الإحسان إلى المسيئين وسنتك

الإبقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم أناتك عن النزوع

وصدهم إمهالك عن الرجوع وإنما تأنيت بهم ليفيئوا إلى أمرك

وأمهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من أهل السعادة

ختمت له بها ومن كان من أهل الشقاوة خذلته لها كلهم

صائرون إلى حكمك وأمورهم آئلة إلى أمرك لم يهن على

طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم

برهانك حجتك قائمة وسلطانك ثابت لا يزول فالويل

الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك

والشقاء الأشقى لمن اغتر بك ما أكثر تصرفه في عذابك

وما أطول تردده في عقابك وما أبعد غايته

من الفرج وما أقنطه من سهولة المخرج عدلا من قضائك

لا تجور فيه وإنصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد

ظاهرت الحجج وأبليت الأعذار وقد تقدمت بالوعيد

وتلطفت بالترغيب وضربت الأمثال وأطلت الإمهال

وأخرت وأنت مستطيع للمعاجلة وتأنيت وأنت مليء

بالمبادرة ولم يكن أناتك عجزا ولا إمهالك وهنا ولا

إمساكك غفلة ولا انتظارك مداراة بل لتكون

حجتك أبلغ وكرمك أجمل وإحسانك أوفى ونعمتك أتم

كل ذلك كان ولم يزل وهو كائن لا يزال حجتك أجل

من أن توصف بكلها او مجدك ارفع من ان يحد بكنهه
ونعمتك اكثر من ان تحصى باسرها واحسانك اكثر
من ان تشكر على اقله وقد قصر بي السكوت عن تحميدك
وافحمني الامساك عن تمجيدك وقصاراي الاقرار بالحسور
لا رغبة عنك يا الهي بل عجزا فها انا ذا يا الهي اؤمك بالوفادة
واسئلك حسن الرفادة فصل على محمد وآله واسمع نجواي
واستجب دعائي ولا تختم شهري ويومي بخيبة ولا
تجبهني برد عن مسئلتي اكرم من عندك منصرفي
واليك منقلبي وانك غير ضائق عما تريد ولا عاجز عما تشاء
وانت على كل شيء قدير وبكل شيء خبير عليم بصير

السابع والاربعون

في يوم عرفة

الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع
السموات والارض ذا الجلال والاكرام رب الارباب
واله كل مألوه وخالق كل مخلوق ووارث كل شيء
ليس كمثله شيء ولا يعزب عنك شيء وانت بكل شيء
محيط وعلى كل شيء رقيب انت الله لا اله الا انت الاحد
المتوحد الفرد المتفرد انت الله لا اله الا انت الاحد
الكريم المتكرم العظيم المتعظم الكبير المتكبر
وانت الله لا اله الا انت العلي المتعال الشديد المحال

وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم العليم الحكيم
وانت الله لا اله الا انت السميع البصير القديم الخبير
وانت الله لا اله الا انت الكبير الاكبر الكريم
الاكرم الدائم الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول
قبل كل شيء الاخر بعد كل شيء وانت الله لا اله الا
انت الاول قبل كل احد والاخر بعد كل عدد وانت
الله لا اله الا انت الداني في علوه والعالي في دنوه وانت
الله لا اله الا انت ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد
وانت الله لا اله الا انت الذي انشات الاشياء من غير
سنخ وصورت ما صورت من غير مثال وابتدعت

المبتدعات بلا احتذاء انت الذي قدرت على كل شيء
قدير تقديرا ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دونك
تدبيرا انت الذي لم يعنك على خلقك شريك ولم
يوازرك في امرك وزير ولم يكن لك مشابه ولا نظير
انت الذي اردت فكان حتما ما اردت وقضيت
فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما
حكمت انت الذي لا يحويك مكان ولم يقم لسلطانك
سلطان ولم يعنك برهان ولا بيان انت الذي احصيت
كل شيء عددا وجعلت لكل شيء امدا وقدرت كل شيء تقديرا
انت الذي قصرت الاوهام عن ذاتيتك وعجزت الافهام

عن كيفيتك ولم يدركك الابصار موضع اينيتك انت الذي
لا تحد فتكون محدودا ولم تمثل فتكون موجودا ولم
تلد فتكون مولودا انت الذي لا ضد معك فيعاندك
ولا عدل لك فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك انت الذي
ابتدا واخترع واستحدث وابتدع واحسن صنع ما
صنع سبحانك ما اجل شانك واسنى في الاماكن مكانك
واصدع بالحق فرقانك سبحانك من لطيف ما الطفك ورؤف
ما ارافك وحكيم ما اعرفك سبحانك من مليك ما امنعك
وجواد ما اوسعك ورفيع ما ارفعك سبحانك بسطت
بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك

لدين او دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى في علمك ١٠٠
وخضع لعظمتك ما دون عرشك وانقاد للتسليم كل
خلقك سبحانك لا تحس ولا تجس ولا تمس ولا تكاد
ولا تماط ولا تغالب ولا تنازع ولا تجارى ولا تمارى
ولا تخادع ولا تماكر سبحانك سبيلك جدد وامرك رشد
وانت حي صمد سبحانك قولك حكم وقضاؤك حتم
وارادتك عزم سبحانك لا راد لمشيتك ولا مبدل لكلماتك
سبحانك باهر الآيات وفاطر السموات بارئ النسمات
لك الحمد حمدا يدوم بدوامك ولك الحمد حمدا خالدا
بنعمتك ولك الحمد حمدا يوازي صنعك ولك الحمد

حمداً يزيد على رضاك ولك الحمد حمداً مع كل حمد ولك
الحمد حمداً مع كل حامد وشكراً يقصر عنه شكر كل شاكر
حمداً لا ينبغي الا لك ولا يتقرب به الا اليك حمداً يستدام
به الأول ويستدعى به دوام الآخر حمداً يتضاعف على
كرور الأزمنة ويتزايد اضعافاً مترادفة حمداً يعجز عن احصائه
الحفظة ويزيد على ما احصته في كتابك الكتبة حمداً يوازن
عرشك المجيد ويعادل كرسيك الرفيع حمداً يكمل
لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمداً ظاهره وفق
لباطنه وباطنه وفق لصدق النية فيه حمداً لم يحمدك خلق مثله
ولا يعرف احد سواك فضله حمداً يعان من اجتهد في

تعديده ويؤيد من اغرق نزعاً في توفيته ونحن بين حمداً
يخلف جميع ما خلقت من الحمد وينتظم ما انت خالقه
من بعد حمداً الا اقرب الى قولك منه ولا احمد ممن يحمدك به حمد م
حمداً يوجب بكرمك المزيد لوفوره وفضله بمزيد بعد مزيد
طولاً منك حمداً يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك
رب صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم
المقرب افضل صلواتك وبارك عليه اتم بركاتك
وترحم عليه امتع رحماتك رب صل على محمد وآله صلاة
زاكية لا تكون صلوة ازكى منها وصل على محمد وآله
صلوة نامية لا تكون صلوة انمى منها وصل على محمد

وآله صلوة راضية لا تكون صلوة فوقها صل على محمد وآله
صلوة ترضيه وتزيد على رضاه وصل عليه صلاة ترضيك
وتزيد على رضاك له وصل على محمد وآله صلاة لا ترضى الا بها
له ولا ترى غيره اهلا لها رب صل على محمد وآله
صلوة تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك ولا تنفد
كما لا تنفد كلماتك رب صل على محمد وآله
صلوة تنتظم صلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك
واهل طاعتك وتشتمل على صلوات عبادك من جنك
وانسك واهل اجابتك وتشتمل على صلوة كل من ذرات
وبرات من اصناف خلقك رب صل على محمد وآله

صلوة تحيط بكل صلاة سالفة ومستانفة صل عليه
وآله لك ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف
معها تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الايام
زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك رب
صل على محمد وآله اهل بيته الذين اخترتهم لامرك
وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفائك في
ارضك وحججك على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس
تطهيرا بارادتك وجعلتهم الوسيلة اليك والمسلك
الى جنتك رب صل عليهم صلوة تجزل لهم
بها من نحلتك وكرامتك وتكمل لهم بها الاشيا من

عطاياك ونوافلك وتوفّر عليهم الحظّ من عوائدك
وفوائدك ربّ صلّ على محمّد وآله صلاة لا أمد
في أوّلها ولا غاية لأمدها ولا نهاية لآخرها ربّ
صلّ على محمّد وآله زنة عرشك وما دونه وملء سماواتك
وما فوقهنّ وعدد أرضك وما تحتهنّ وما بينهنّ صلاة
تقرّبهم منك زلفى وتكون لك ولهم رضى متّصلة
بنظائرهنّ أبدا اللّهمّ إنّك أيّدت دينك في كلّ
أوان بإمام منهم أقمته علما لعبادك ومنارا في
بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك وجعلته
الذريعة إلى رضوانك وافترضت طاعته وحذّرت

معصيته وأمرت بامتثال أمره والانتهاء عند نهيه
وأن لا يتقدّمه متقدّم ولا يتأخّر عنه متأخّر فهو عصمة
اللائذين وكهف المؤمنين وعروة المتمسّكين
ونهج العالمين اللّهمّ فأوزع لوليّك شكر ما أنعمت
به عليه وأوزعنا مثله فيه وآته من لدنك سلطانا
نصيرا وافتح له فتحا يسيرا وأعنه بركنك الأعزّ
واشدد أزره وقوّ عضده وراعه بعينك واحمه
بحفظك وانصره بملائكتك وامدده بجندك
الأغلب وأقم به كتابك وحدودك وشرائعك وسنن
رسولك صلواتك اللّهمّ عليه وآله وأحي به ما أماته

الظالمون من معالم دينك واجل به صدأ الجور
عن طريقتك وابن به الضراء عن سبيلك وازل به الناكبين
عن صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجا والن جانبه
لاوليائك وابسط يده على اعدائك وهب لنا رأفته
ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له سامعين
مطيعين وفي رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة
عنه مكتنفين واليك والى رسولك صلواتك
اللهم عليه وآله بذلك متقربين ۞ اللهم وصل
على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم
المقتفين آثارهم المستمسكين بعروتهم

والمتمسكين بولايتهم المؤتمين بامامتهم المسلمين لامرهم
المجتهدين في طاعتهم المنتظرين ايامهم المادين اليهم
اعينهم بالصلوات المباركات الزاكيات وسلم
عليهم اجمعين وعلى ارواحهم واجمع على التقوى امرهم
واصلح لهم شؤونهم وتب عليهم انك انت التواب الرحيم
وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم
الراحمين ۞ اللهم هذا يوم عرفة يوم كرمته وشرفته وعظمته
ونشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت
فيه عطيتك وتفضلت به على عبادك اللهم وانا عبدك
الذي انعمت عليه قبل خلقك وبعد خلقك اياه فجعلته

ممّن هديته لدينك ووفّقته لحقّك وعصمته بحبلك و
ادخلته في حزبك وارشدته لموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك
ثمّ امرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك فخالف
امرك الى نهيك لا معاندةً لك ولا استكباراً عليك بل دعاه
هواه الى ما زيّلته والى ما حذّرته واعانه على ذلك عدوّك وعدوّه
فاقدم عليه عارفاً بوعيدك راجياً لعفوك واثقاً بتجاوزك
وكان احقّ عبادك مع ما مننت به عليه الّا يفعل وها انا ذا
بين يديك صاغراً ذليلاً خاضعاً خاشعاً خائفاً معترفاً بعظيم
من الذّنوب تحمّلته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيراً
بصفحك لائذاً برحمتك موقناً انّه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني

منك مانع فعد عليّ بما تعود به على من اقترف من تغمّدك
وجد عليّ بما تجود به على من القى بيده اليك من عفوك وامنن
عليّ بما لا يتعاظمك ان تمنّ به على من امّلك من غفرانك
واجعل لي من هذا اليوم نصيباً انال به حظّاً من رضوانك
ولا تردّني صفراً ممّا ينقلب به المتعبّدون لك من عبادك
وانّي ان لم اقدّم ما قدّموه من الصّالحات فقد قدّمت توحيدك
ونفي الاضداد والانداد والاشباه عنك واتيتك من الابواب
التي امرت ان تؤتى منها وتقرّبت اليك بما لا يتقرّب احد منك
الّا بالتقرّب احد منك الّا بالتقرّب به ثمّ اتبعت ذلك بالانابة
اليك والتذلّل والاستكانة لك وحسن الظنّ بك والثقة

بما عندك وشفعته برجائك الذي قل ما يخيب عليك راجيك
وسألتك مسألة الحقير الذليل البائس الفقير الخائف
المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا وتلوذا لا استكبارا
بتكبر المتكبرين ولا متعاليا بدالة المطيعين ولا متسلطا
بشفاعة الشافعين وانا بعد اقل الاقلين واذل الاذلين ومثل
الذرة او دونها فيا من لا يعاجل المسيئين ولا يعافص المسرفين
ويا من يمن باقالة العاثرين ويتفضل بانظار الخاطئين انا المسيء
المعترف الخاطئ العاثر الذي قدم عليك مجترئا انا الذي
عصاك متعمدا انا الذي استخفى من خلقك وبارزك انا الذي
خاف عبادك وامنك انا الذي لم يرهب سطوتك ولم يخف

بأسك انا الجاني على نفسه انا المرتهن ببليته انا القليل
الحياء انا الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقك وبمن
اصطفيت لنفسك بحق من اخترت من بريتك ومن اجتبيت
لشأنك بحق من وصلت طاعته بطاعتك ومن جعلت
معصيته كمعصيتك بحق من قرنت موالاته بموالاتك
وجعلت معاداته كمعاداتك تغمدني في يومي بما تتغمد
به من جاء اليك متنصلا وعاذ باستغفارك تائبا وتولني
بما تتولى به اهل طاعتك والزلفة لديك والمكانة
منك وتوحدني بما تتوحد به من وفى بعهدك واتعب
نفسه في ذاتك واجهدها في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي

في حبك وعن تعدي طوري في حدودك ومجاوزة احكامك
ولا تستدرجني باملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده
ولم يشركك في حلول نعمته ونبهني من رقدة الغافلين
وسنة المسرفين ونعسة المخذولين وخذ بقلبي الى ما استعملت
به القانتين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت به المتهاونين
واعذني مما يباعدني عنك ويحول بيني وبين حظي منك ويصدني
عما احاول لديك وسهل لي مسلك الخيرات اليك والمسابقة
اليها من حيث امرت والمشاحة فيها على ما اردت ولا
تمحقني فيمن تمحق بما اوعدت ولا تهلكني مع من تهلك
من المتعرضين لمقتك ولا تتبرني مع من تتبر من المنحرفين عن سبيلك

ونجني من غمرات الفتنة وخلصني من لهوات البلوى
واجرني من اخذ الاملاء وحل بيني وبين عدو يضلني وهوى
يوبقني ومنقصة ترهقني ولا تعرض عني اعراض من لا ترضى
عنه بعد غضبك ولا تؤيسني من الامل فيك فيغلب على القنوط
من رحمتك ولا تمتحني بما لا طاقة لي به فتبهظني مما تحملنيه من فضل
محبتك ولا ترسلني من يدك ارسال من لا خير فيه ولا حاجة
بك اليه ولا انابة له ولا ترم بي رمي من سقط من عين رعايتك
ومن اشتمل عليه الخزي من عندك بل خذ بيدي من سقطة
المتردين ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة
الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وامائك

وبلّغني مبالغ من عنيت به فانعمت عليه ووفّقت عنه فاعشته
حميدًا او توفّيته سعيدًا وطوّقني طوق الاقلاع عمّا يحبط
الحسنات ويذهب بالبركات واشعر قلبي الانزجار عن قبائح
السيّئات وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا ادركه
الّا بك عمّا لا يرضيك عنّي غيره وانزع من قلبي حبّ دنيا دنيّة
تنهى عمّا عندك وتصدّ عن ابتغاء الوسيلة اليك وتذهل
عن التقرّب منك وزيّن لي التفرّد بمناجاتك بالليل والنهار
وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن ركوب
محارمك وتفكّني من اسر العظائم وهب لي التطهير من
دنس العصيان واذهب عنّي درن الخطايا وسربلني بسربال

عافيتك وردّني رداء معافاتك وجلّلني سوابغ نعمائك
وظاهر لديّ فضلك وطولك وايّدني بتوفيقك وسدّدني
بتسديدك واعنّي على صالح النيّة ومرضيّ القول ومستحسن
العمل ولا تكلني الى حولي وقوّتي دون حولك وقوّتك
ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني بين يدي اوليائك
ولا تنسني ذكرك ولا تذهب عنّي شكرك بل الزمنيه في حال
السهو عند غفلات الجاهلين لآلائك واوزعني ان اثني
عليك بما اوليتنيه واعترف بما اسديته اليّ واجعل رغبتي
اليك فوق رغبات الراغبين وحمدي ايّاك فوق حمد
الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي اليك ولا تجبهني بما جبهت به

المعاندين لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك وانك اولى
بالتفضل والجود والاحسان واهل التقوى واهل المغفرة
وانك تعفو اولى منك بان تعاقب وانك بان تستر اقرب
منك الى ان تشهر فاحيني حيوة طيبة تنتظم بما اريد وتبلغ
ما احب من حيث لا اتي ما تكره ولا ارتكب ما نهيت
عنه وامتني ميتة من يسعى نوره بين يديه وعن يمينه وذللني
بين يديك واعزني عند خلقك وضعني اذا خلوت بك وارفعني
بك بين عبادك واغنني عمن هو غني عني وزدني اليك فاقة
وفقرا واعذني من شماتة الاعداء ومن حلول البلاء ومن
الذل والعناء تغمدني فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد

به القادر على البطش لولا حلمه والاخذ على الجريرة لولا اناته
واذا اردت بقوم فتنة او سوءا فنجني منها لواذا بك واذا لم تقمني
مقام فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في اخرتك واشفع لي
اوائل منك باواخرها وقديم فوائدك بحوادثها ولا تمدد لي
مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعني قارعة تذهب بها بهائي ولا تسمني
خسيسة يصغر بها قدري ولا نقيصة يجهل من اجلها مقامي
ولا تروعني روعة ابلس بها ولا خيفة اوجس من دونها بل اجعل
هيبتي في وعيدك وحذري من اعذارك وانذارك ورهبتي
عند تلاوة اياتك واعمر ليلي بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي
فيه بالتهجد لك وتجردي بالشكوى اليك وانزال حوائجي

بك ومنا وليّ اياك في فكاك رقبتي من نارك واجرني مما فيه
اهلها من عذابك ولا تردني في طغياني عامها ولا في غمرتي
ساهيا حتى حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر
ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي ولا تستبدل بي غيري ولا
تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك
ولا سخريا الا لك ولا متبعا الا مرضاتك ولا ممتهنا الا بالانتقام
لك واوجدني برد عفوك وروحك وريحانك وجنة
نعيمك واذقني طعم الفراق لما لا تحب بسعة من سعتك
والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك واتحفني بتحفة
من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة وكرتي غير خاسرة واخفني

١١٠ مقامك وشوقني الى لقائك وتب علي توبة نصوحا لا تبق معها
ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر علانية ولا سريرة وانزع
الغل من صدري للمؤمنين واعطف بقلبي على الخاشعين
وكن لي كما تكون للصالحين وحلني حلية
المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين وذكرا ناميا
في الآخرين ووافِ بي عرصة الاولين وتمم سبوغ نعمتك
علي وظاهر كراماتها لدي واملأ من فوائدك يدي وسق
كرائم مواهبك الي وجاور بي الاطيبين من اوليائك
في الجنان الذي زينتها لاصفيائك وجللني شرائف نحلك في التي
المقامات المعدة لاوليائك واجعل لي مقيلا اوي اليه

مطمئنا ومثابة أتبوءها فأقر عينا ولا تقايسني بعظيمات
الجرائر ولا تفضحني يوم تبلى السرائر وأزل عني كل شبهة
وشك واجعل لي في الحق طريقا من كل رحمة وأجزل لي
قسم المواهب من نوالك ووفر علي حظوظ الإحسان من إفضالك
واجعل لي في الحق طريقا من كل رحمة واجمع لي الغنى والعفاف
والدعة والمعافاة والسعة والصحة والطمأنينة والعافية
ولا تحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض
من نزغات فتنتك وصن وجهي عن الطلب إلى أحد من العالمين
وذبني عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين
ظهيرا ولا لهم على محو كتابك يدا ولا نصيرا وحطني من حيث لا

أعلم حياطة تقيني بها وافتح لي أبواب توبتك ورحمتك ورأفتك
ورزقك الواسع إني إليك من الراغبين وأتمم لي إنعامك
علي إنك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة
ابتغاء وجهك الكريم يا رب العالمين وصل على محمد وآله
الأبرار الطيبين الطاهرين الأخيار والسلام عليهم ورحمة الله
وبركاته أبد الآبدين ٥

الثامن والأربعون

في يوم الجمعة ويوم الأضحى

اللهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون
في أقطار أرضك شهد السائل منهم والطالب والراغب

والراهب وانت الناظر في حوائجهم فاسئلك بجودك وكرمك
وهوان ما سألتك عليك ان تصلّي على محمد وآل محمد واسئلك
اللهم ربنا بانّ لك الملك ولك الحمد لا اله الّا انت الحليم
الكريم الحنّان المنّان ذو الجلال والاكرام بديع السموات
والارضين مهما قسمت بين عبادك المومنين من خير
او عافية او بركة او هدى او عمل بطاعتك او خير
تمنّ به عليهم وتهديهم به عليك او ترفع لهم عندك
درجة او تعطيهم به خيرا من خير الدنيا والآخرة ان توفّر
حظّي ونصيبي منه اسئلك اللهم بانّ لك الملك والحمد
لا اله الّا انت ان تصلّي على محمد عبدك ورسولك وحبيبك

وصفيّك وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الابرار الكرام
الطيّبين الطاهرين الاخيار صلوة لا يقوى على احصائه
الّا انت وان تشركنا في صالح دعاء من دعاك في هذا
اليوم من عبادك المومنين يا ربّ العالمين وان تغفر لنا
ولهم انّك على كلّ شيء قدير اللهمّ اليك تعمّدت بحاجتي
وبك انزلت اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي وانا لمغفرتك
ورحمتك اوثق منّي بعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع
من ذنوبي فصلّ على محمّد وآل محمّد وتولّ قضاء كلّ حاجة
هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك
وغناك عنّي فانّي لم اصب خيرا قطّ الّا منك ولم يصرف

عني سوء اقطّ غيرك ولا ارجو لامر دنياى واخرتى سواك
اللهم من تهيا وتعبا واعد واستعد لوفادة الى مخلوق
رجاء رفده وطلب نائله وجائزته فاليك يا الهى اليوم تهيئتى
واعدادى واستعدادى رجاء عفوك ورفدك وطلب
نيلك وجائزتك اللهم فصل على محمد وال محمد ولا تخيب اليوم
ذلك من رجائى عفوك اللهم يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه
نائل فانى لم اتك ثقة منى بعمل صالح قدمته ولا شفاعة
مخلوق رجوته الا شفاعة محمد صلى الله عليه واله وسلامك
اتيتك معترفا بالجرم والاساءة على نفسى اتيتك ارجو
عظيم عفوك الذى عفوت به عن الخاطئين ثم لم يمنعك

طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم
بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته واسعة وعفوه
عظيم يا عظيم يا كريم صل على محمد واله وعد على برحمتك
وتعطف علىّ بفضلك وتوسع علىّ بمغفرتك اللهم ان
هذا المقام لخلفائك واصفيائك ومواضع امنائك
والدرجة الرفيعة التى اختصصتهم بها ابتزوها وانت المقدر
لذلك لا يغالب امرك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف
شئت وانى شئت ولما انت اعلم به غير متهم على خلقك
ولا لارادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين
مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا

وكتابك منبوذاً وفرائضك محرّفة عن جهات اشراعك وسنن
نبيّك متروكة ۝ اللهم العن اعداءهم من الاولين والآخرين
ومن رضي بفعالهم واشياعهم واتباعهم لعناً وبيلاً ۝
اللهم صلّ على محمد وآل محمد كافضل صلواتك وبركاتك وتحيّاتك
على اصفيائك ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وعجّل
الفرج والروح والنصرة والتمكين والتأييد لهم ۝ اللهم واجعل
من اهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والائمة
الذين حتمت طاعتهم ممن يجري ذلك به وعلى يديه آمين ربّ
العالمين ۝ اللهم انه لا يردّ غضبك الا حلمك ولا يردّ سخطك
الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا

التضرّع اليك فصلّ على محمد وآل محمد وهب لي يا الهي من لدنك
فرجاً بالقدرة التي بها تحيي اموات العباد وبها تنشر ميت
البلاد ولا تهلكني يا الهي غمّاً حتى تستجيب لي وتعرّفني
الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي
ولا تشمت بي عدوّي ولا تمكّنه من عنقي ولا تسلّطه عليّ الهي
ان رفعتني فمن الذي يضعني وان وضعتني فمن الذي يرفعني وان
اهنتني فمن الذي يكرمني وان عذّبتني فمن الذي يرحمني وان
اهلكتني فمن الذي يعرض لك عندك او يسئلك عن امره وقد
علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل
من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت

يا الهي عن ذلك علوا كبيرا اللهم صل على محمد وآله ولا تجعلني
للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي
ولا تبتلني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة تضرعي اليك
اعوذ بك الهي اليوم من غضبك فصل على محمد وآل محمد واجرني
واسئلك امنا من عذابك فصل على محمد وآل محمد وآمني واستهديك
فصل على محمد وآل محمد واهدني واسترحمك فصل على محمد وآل محمد
وارحمني واستنصرك فصل على محمد وآل محمد وانصرني واستكفيك
فصل على محمد وآل محمد واكفني واسترزقك فصل على محمد وآل محمد
وارزقني واستعينك فصل على محمد وآله واعني واستغفرك
لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآله واعصمني فاني لن اعود لشيء

تكرهه ان شئت ذلك يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام
صل على محمد وآل محمد واستجب لي جميع ما سألتك وطلبت
اليك ورغبت فيه اليك واردده وقدره واقضه وامضه وخر لي
فيما تقضي منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به واسعدني
بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك
واسع كريم وصل بذلك خير الدنيا والآخرة ونعيمها
يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما بدا لك فصل على محمد وآله الف
مرة فهكذا كان يفعل عليه السلام

التاسع والاربعون

في دفع كيد الاعداء ورد بأسهم

اللهم هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وابليت الجميل
فعصيت ثم عرفت ما اصدرت اذ عرفتنيه فاستغفرت
واقلت فعدت فسترت فلك الحمد الهي تقحمت اودية
هلاك وحللت شعاب تلف تعرضت فيها لسطواتك وبحلو
لها عقوباتك ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك
بك شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت اليك بنفسي واليك
مفر المسيء ومفزع المضيع حظ نفسه الملتجي فكم من عدو
انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف
لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب
سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه

ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا الهي ضعفي عن احتمال الفوادح
وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير
عدد من ناواني وارصد لي البلاء فيما لم اعمل فيه فكري
فابتدأتني بنصرك وشددت ازري بقوتك ثم فللت حده
وصيرته من بعد جمع عديد وحده واعليت كعبي عليه
وجعلت ما سدده مردودا اليه فرددته لم يشف غيظه
ولم يسكن غليله قد عض على شواه وادبر موليا قد اخلفت
سراياه وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي شرك مصائده
ووكل بي تفقد رعايته واضبا الي اضباء السبع لطريدته
وانتظارا لانتهاز لفريسته وهو يظهر لي بشاشة الملق

ويبطن على شدة الحنق فلما رأيت يا إلهي دغل سريرته وقبح ما انطوى
عليه أركسته لأم رأسه في زبيته ورددته في مهوى حفرته
فانقمع بعد استطالته ذليلا في ربق حبالته التي كان يقدر
أن يراني فيها وقد كاد أن يحل بي لولا رحمتك ما حل بساحته
وكم من حاسد قد وخزني بكيده وقصدني بمكيدته
فناديتك يا إلهي مستغيثا بك واثقا بسرعة إجابتك عالما أنه
لا يضطهد من أوى إلى ظل كنفك ولا يفزع من لجأ إلى معقل
انتصارك فخلصتني من بأسه بقدرتك وكم من سحائب
مكروه جليتها عني وسحائب نعم أمطرتها علي وجداول
رحمة نشرتها وعافية ألبستها وأعين أحداث طمستها

وغواشي كربات كشفتها وكم من ظن حسن حققت وعدم جبرت
وصرعة أنعشت ومسكنة حولت كل ذلك إنعاما
وتطولا منك وفي جميع ذلك انهماكا مني على معاصيك
لم يمنعك إساءتي عن إتمام إحسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب
مساخطك لا تسأل عما تفعل ولقد سئلت وأعطيت
ولم تسأل فابتدأت واستمنح فضلك فما أكديت
أبيت يا إلهي إلا إحسانا وامتنانا وتطولا وإنعاما وأبيت إلا
تقحما لحرماتك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك
فلك الحمد إلهي من مقتدر لا ينازع ولا يغلب وذي
أناة لا يعجل هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم وقابلها

بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع اللهم فاني اتقرب
اليك بالمحمدية البيضاء والعلوية الرفيعة واتوجه اليك
بهما فاعذني من شر كذا اي كذا فان ذلك لا يضيق عليك في
وجدك ولا يتكادك في قدرتك وانت على كل شيء قدير
فهب لي الهي من رحمتك ودوام توفيقك ما اتخذه سلما اعرج
به الى مرضاتك وآمن به عقابك يا ارحم الراحمين

الخمسون
في الرهبة

اللهم انك خلقتني سويا وربيتني صغيرا ورزقتني رزقا
مكفيا اللهم اني وجدت فيما انزلته من كتابك

وبشرت به عبادك ان قلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم وقد تقدم مني ما قد علمت وما انت اعلم به
مني فيا سوأتاه مما احصى علي كتابك فلولا المواقف التي
أؤمل من عفوك الذي شمل كل شيء لالقيت بيدي ولو
ان احدا استطاع الهرب من ربه لكنت انا احق يا الهي
بالهرب منك وانت لا تخفى عليك خافية في الارض ولا في
السماء الا اتيت بها وكفى بك جازيا وكفى بك حسيبا
اللهم انك طالبي ان انا هربت ومدركي ان انا فررت
فها انا ذا بين يديك خاضع ذليل راغم ان تعذبني

فانى لذلك اهل وهو يا رب منك عدل ان تعف عنى فقديما
شملنى عفوك والبستنى عافيتك فاسئلك اللهم بالمخزون من اسمائك
وبما وارته الحجب من بهائك الا رحمت هذه النفس الجزوعة
وهذه الرمة الهلوعة التى لا تستطيع حر شمسك فكيف تستطيع
حر نارك والتى لا تستطيع صوت رعدك فكيف تستطيع
صوت غضبك فارحمنى اللهم فانى امرؤ حقير وخطرى يسير
وليس عذابى مما يزيد فى ملكك مثقال ذرة ولو ان عذابى
مما يزيد فى ملكك لسألتك الصبر عليه واحببت ان يكون
ذلك لك ولكن سلطانك اعظم وملكك ادوم
من ان تزيد فى طاعة المطيعين او تنقص منه معصية العاصين

المذنبين فارحمنى يا ارحم الراحمين وتجاوز عنى يا ذا الجلال والاكرام
وتب على انك انت التواب الرحيم

الحادى والخمسون

فى التضرع والاستكانة

الهى احمدك وانت للحمد اهل على حسن صنيعك الى
وسبوغ نعمائك على وجزيل عطائك عندى وعلى ما فضلتنى
من رحمتك واسبغت على من نعمتك فقد اصطنعت عندى
ما يعجز عنه شكرى ولولا احسانك الى وسبوغ نعمائك
على ما بلغت شيئا من احراز حظى ولا اصلاح نفسى ولكنك
ابتدأتنى بالاحسان ورزقتنى فى امورى كلها الكفاية

وصرفت عني جهد البلاء ومنعت مني محذور القضاء الهي فكم من
بلاء جاهد قد صرفت عني وكم من نعمة سابغة أقررت بها
عيني وكم من صنيعة كريمة لك عندي انت الذي اجبت عند
الاضطرار دعوتي واقلت عند العثار زلتي واخذت لي من
الاعداء بظلامتي الهي ما وجدتك بخيلا حين سألتك ولا
منقبضا حين اردتك بل وجدتك لدعائي سامعا ولمطالبي
معطيا ووجدت نعماك علي سابغة في كل شان من شاني
وكل زمان من زماني وانت عندي وصنيعك لدي محمود
تحمدك نفسي ولساني وعقلي حمدا يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر
حمدا يكون مبلغ رضاك عني فنجني من سخطك يا كهفي

حين تعييني المذاهب ويا مقيل عثرتي فلولا سترك عورتي لكنت من
المفضوحين ويا مؤيدي بالنصر فلولا نصرك اياي لكنت من
من المغلوبين ويا من وضعت له الملوك نير الذلة على
اعناقها فهم من سطواته خائفون ويا اهل التقوى
ويا من له الاسماء الحسنى اسألك ان تعفو عني وتغفر لي
فلست بريئا فاعتذر ولا بذي قوة فانتصر ولا مفر لي فافر
فاستقيلك عثراتي واتنصل اليك من ذنوبي التي قد اوبقتني
واحاطت بي فاهلكتني منها فررت اليك رب تائبا فتب
علي متعوذا فاعذني مستجيرا فلا تخذلني سائلا فلا تحرمني
خائبا فقد دعوتك يا رب مسكينا مستكينا

مشفقا خائفا وجلا فقيرا مضطرا اليك اشكو يا الهي
ضعف نفسي عن المسارعة فيما وعدته اولياءك والمجانبة
عما حذرته اعداءك وكثرة همومي ووسوسة نفسي اللهم
لا تفضحني بسريرتي ولا تهلكني بجريرتي ادعوك فتجيبني فان كنت
بطيئا حين تدعوني واسألك كلما شئت من حوائجي
وحيث ما كنت وضعت عندك سري ولا ادعو سواك ولا
ارجو غيرك لبيك لبيك تسمع من شكا اليك وتكفي
من توكل عليك وتخلص من اعتصم بك وتفرج عمن لاذ
بك الهي فلا تحرمني خير الآخرة والاولى لقلة شكري واغفر
لي ما تعلم من ذنوبي ان تعذب فانا الظالم المفرط المضيع الآثم

المقصر المضجع المغفل حظ نفسي وان تغفر فانك انت ارحم
الراحمين

الثاني والخمسون

في الالحاح على الله عز وجل

يا الله الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء
وكيف يخفى عليك يا الهي ما انت خالقه وكيف لا تحصي ما
انت صانعه ام كيف يغيب عنك ما انت تدبره ام كيف
يستطيع ان يهرب منك من لا حياة له الا برزقك ام كيف
ينجو منك من لا مذهب له في غير ملكك سبحانك اخشى
خلقك لك اعلمهم بك واخضعهم لك اعملهم بطاعتك

واوهنهم عليك من انت ترزقه وهو يعبد غيرك سبحانك
لا ينقص سلطانك من اشرك بك وكذب رسلك وليس
يستطيع من كره فضلك ان يرد امرك ولا يمتنع منك من كذب
بقدرتك ولا يفوتك من عبد غيرك ولا يعمر في الدنيا
من كره لقاءك سبحانك ما اعظم شانك واظهر سلطانك
واشد قوتك وانفذ امرك سبحانك قضيت على جميع خلقك
الموت من وحدك ومن كفر بك وكل ذائق الموت
وكل صائر اليك فتباركت وتعاليت لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك آمنت بك وصدقت رسلك وقبلت
كتابك وكفرت بكل معبود غيرك وبريت ممن عبد

سواك اللهم اني اصبح وامسي مستقلا لعملي معترفا بذنبي
مقرا بالخطايا اي انا باسرافي على نفسي ذليل عملي اهلكني
وهواي ارداني وشهواتي حرمتني فاسلك يا مولاي سوال من
آمن بك ووحدك وايقن بقدرتك وعرف فضلك وصدق
رسلك وخاف عذابك وطمع في رحمتك اللهم اني اسلك
سوال من نفسه لاهية لطول امله وبدنه غافل لسكون
عروقه وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه وفكره قليل لما هو
صائر اليه سوال من قد غلب عليه الامل وفتنه الهوى
واستمكنت منه الدنيا واطاله الاجل سوال من استكثر
ذنوبه واعترف بخطيئته سوال من لا رب له غيرك ولا ولي

لَهُ دُونَكَ وَلَا مَنْفَذَ لَهُ مِنْكَ وَلَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ إِلٰهِي
أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
الَّذِي أَمَرْتَ رَسُولَكَ أَنْ يُسَبِّحَ بِهِ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَحُولُ وَلَا يَفْنَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِعِبَادَتِكَ وَأَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ
وَأَنْ تُثْنِيَنِي بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ فَإِلَيْكَ أَفِرُّ وَمِنْكَ
أَخَافُ وَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَلَكَ أَدْعُو وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ
وَبِكَ أَثِقُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أُومِنُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَعَلَى
جُودِكَ وَرَحْمَتِكَ أَتَّكِلُ

الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

فِي التَّذَلُّلِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

رَبِّ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي فَأَنَا
الْأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَرَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيِّرُ
عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطَعُ بِي فَقَدْ وَقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَذِلَّاءِ
الْمُذْنِبِينَ مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُتَجَرِّينَ عَلَيْكَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِوَعْدِكَ
سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي مَوْلَايَ
ارْحَمْ كَبْوَتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ قَدَمِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي
وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِي فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي
وَهٰذِهِ رَقَبَتِي وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي فَارْحَمْ
شَيْبَتِي وَنَفَادَ أَيَّامِي وَاقْتِرَابَ أَجَلِي وَضَعْفِي وَمَسْكَنَتِي

وقلة حيلتي مولاي وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري
وامتنح من المخلوقين ذكري فكنت من المنسيين كمن قد نسي
مولاي وارحمني عند تغير صورتي وحالي اذا بلي جسمي
وتفرقت اعضائي وتقطعت اوصالي ما اغفلني عما يراد
بي مولاي فارحمني في حشري ونشري واجعل في ذلك
اليوم مع اوليائك موقفي وفي احبائك مصدري وفي
جوارك مسكني يا رب العالمين

الرابع والخمسون

في الاستكشاف للهموم

يا فارج الهم وكاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها
صل على محمد وآل محمد وفرج همي واكشف غمي يا واحد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني
وطهرني واذهب ببليتي واقرا آية الكرسي والمعوذتين
والاخلاص وقل اللهم اني اسألك سؤال من اشتدت فاقته
وضعفت قوته وكثرت ذنوبه سؤال من لا يجد لفاقته مغيثا
ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا غيرك يا ذا الجلال والاكرام
اسألك عملا تحب من عمل به ويقينا ينفع من استيقن به حق
اليقين في نفاذ امرك اللهم واصلح باليقين قلبي واقبض التصدق على صح
نفسي واقطع من الدنيا حاجتي واجعل فيما عندك رغبتي واجعل
حاجتي ورغبتي شوقا الى لقائك وهب لي صدق التوكل

عليك أسألك من خير كتاب قد خلا أسألك خوف العابدين لك وعبادة
الخائفين منك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم
واجعل رغبتي في مسألتي لمثل رغبة أوليائك في مسائلهم ورهبتي في مخافتهم
واستعملني في مرضاتك عملا لا أترك معه شيئا من دينك مخافة أحد
من خلقك اللهم هذه حاجتي فأعظم فيها رغبتي وأظهر فيها عذري
ولقني فيها حجتي وعاف فيها جسدي اللهم من أصبح له ثقة أو رجاء غيرك
فقد أصبحت وأنت ثقتي ورجائي في أموري كلها فاقض لي بخيرها
عاقبة ونجني من مضلات الفتن وصل على محمد وآله وسلم كثيرا

فرغ من تعليقه [illegible] في أول ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثمانمائة
بمدينة السلام بغداد حامدا لله تعالى على نعمه مصليا على رسوله محمد وآله الأكرمين وسلم